الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: 204 الجزء الأول السنة : 56 شعبان 1444هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. أمين بن عايش المزيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **د. علي بن محمد البدراني**
قسم النشر: **د. عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)
سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود
معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية
أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب
أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود
أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت
أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)
أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني
أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد ٢٠٤ - الجزء الأول

م	البحث	الصفحة
١)	القراءات الشاذة المخالفة لرسم المصحف لفظًا ومعنًى في كتاب المغني في القراءات للنَّوزاوازي عرض ودراسة د. محمد بن سعيد بن علي الغامدي	٩
٢)	انفرادات الإمام ابن الجزري في قواعد حذف الألفات في الرسم العثماني جمعاً ودراسة د. أيمن بن يحيى الشيخ	٤١
٣)	قراءة الكسائي (ت١٨٩هـ) بالأثر ـ دراسة استدلالية ـ د. رضوان بن رفعت البكري	٩٥
٤)	الاحْتِجَاجُ لِلْقِرَاءَاتِ الْمُتَوَاتِرَةِ بِرَسْمِ الْمُصْحَفِ «حُجَّةُ الْقِرَاءَاتِ» لِابْنِ زَنْجَلَةَ نَمُوذَجًا د. عبده حسن محمَّد الفقيه	١٤٧
٥)	الترجيح بالمكي والمدني عند المفسرين من أول القرآن إلى آخر سورة البقرة ((جمعاً ودراسةً)) د. تركي بن محمد بن راشد الرومي	٢٠١
٦)	الدلالات المعنوية في اجتماع ضميري الخطاب في قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ ﴾ دراسة موازنة بين اتجاهات المفسرين د. حسن بن عواد بن بلال العوفي	٢٤٥
٧)	توظيف تاريخ النزول في الترجيح التفسيري دراسة تطبيقية على علم المكي والمدني د. عزيزة بنت مقعد العتيبي	٢٨٩
٨)	أقوال عبد الله بن أحمد بن حنبل في الجرح والتعديل دراسة نقدية مقارنة د. أحمد عبد الله عيد المخيال	٣٢٧
٩)	استدراكات ابن الدباغ الأندلسي في الاستدراك على الاستيعاب لابن عبد البر عبد الحليم بن منصور مدبر	٣٨١
١٠)	منهج الإمام مسلم في نقد الأسانيد من خلال مقدمة الصحيح والتمييز ـ دراسة تأصيلية تطبيقية مقارنة ـ د. إبراهيم بن عقيل بن علي العنزي	٤٥٥

استدراكات ابن الدباغ الأندلسي في الاستدراك على الاستيعاب لابن عبد البر

The rectification of Al-Hafiz Ibn Al-Dabbagh Al-Andalusi in correcting the Assimilation by Ibn Abd al-Bar

عبد الحليم بن منصور مدبر
Abdul Halim bin Mansour Medebbeur
باحث دكتوراه جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية، استانبول، تركيا
PhD Researcher, Fatih Sultan Mehmet Vakif Üniversitesi, Istanbul, Turkey
البريد الإلكتروني: halimmedebbeur77@gmail.com

الاستقبال - Received: 2022/09/05، **القبول - Accepted**: 2022/12/15، **النشر - Published**: 2023/03/15
رابط DIO: 10.36046/2323-056-204-009

المستخلص

يُعد كتاب الاستيعاب لابن عبد البر من أهم المراجع العلمية في معرفة الصحابة، وقد استدرك عليه جملة من الحفاظ عدد من التراجم، ومن هؤلاء ابن الدباغ الأندلسي (ت ٥٤٦هـ)، وكانت هذه الدراسة لبيان هذه الاستدراكات.

تكمن أهمية الدراسة في الحاجة لمعرفة قيمة استدراكات ابن الدباغ، ولذا اعتمدت على المنهج الاستقرائي باستقراء استدراكات ابن الدباغ، ثم المنهج التحليلي بتحليل هذه الاستدراكات حسب طبيعة الدراسة، مع استخدام المنهج الاستنباطي بأخذ تصورٍ شاملٍ لمنهج الاستدراك، ولإيضاح ذلك رأيت أن أقسم الدراسة إلى ثلاثة مباحث، الأول: لبيان حياة ابن الدباغ، والثاني: لذكر استدراكات المحدثين على الاستيعاب، والثالث: لتوضيح التراجم المستدركة، مع مقدمة وخاتمة فيها ذكر أهم النتائج والتوصيات، ثم المراجع.

وجاءت نتائج الدراسة بأن أكثر استدراكات ابن الدباغ صحيحة، ولهذا أوصت الدراسة بزيادة البحث عن مؤلفات ابن الدباغ الأندلسي، بالإضافة لتكثيف الدراسات على باقي الاستدراكات على الاستيعاب.

الكلمات الدلالية: ابن الدباغ، ابن عبد البر، الاستيعاب، الاستدراك، الصحابة.

ABSTRACT

Al-Istī'āb of Ibn 'Abd al-Barr is considered one of the most important scientific references regarding the biography of the Companions, and a number biographies has been added to his work by a group of scholars, abd among them is, Al-Ḥāfiẓ Ibn Al-Dabbāgh Al-Andalusī (d. 546 AH), and this study was to explain those additions.

The importance of the study lie in the need to know the worth of the additions of Ibn al-Dabbāg, based on this the researcher relied on the inductive method, through an all-encompassing reading of the additions of Ibn al-Dabbāg, then the analytical method by analyzing these additions based on the nature of the study, with the use of the inference method with a comprehensive perspective of the method of addition, and in order to explain this, the researcher divided the study into three topics: firstly: the life of Ibn al-Dabbāg, secondly: a mention of the additions of the scholars of hadith on al-Istī'āb, thirdly: an explanations of the added biographies, in addition to the introduction and the conclusion including the most significant findings and the recommendations, then the bibliography.

The findings of the study showed that most of the additions of Ibn al-Dabbāg are correct, this is why the study recommended that more research should be done on the books of Ibn al-Dabbāg al-Andalūsī, in addition to concentrating more studies on the remaining additions of al-Istī'āb.

Key words:

Ibn al-Dabbāgh, Ibn Abd al-Bar, al-Istī'āb, al-Istidrāk, the companions.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فإن الاستيعاب لابن عبد البر من أفضل الكتب الحديثية، التي اعتنت بجمع أسماء الصحابة، ولقي العناية الكبيرة من علماء الأندلس وغيرها، ولهذه الأهمية دارت عليه الكثير من الاستدراكات، وكان ابن الدباغ الأندلسي من المستدركين عليه، وهذه الدراسة ستوضح هذه الاستدراكات؛ وبيان اعتمادها عند من جاء بعده ممن صنف في ذكر أسماء الصحابة.

اعتمدت الدراسة على ما نقله المصنفون في تراجم الصحابة، ممن نقل استدراكات ابن الدباغ، خاصة ابن الأثير في "أسد الغابة"، والرعيني في "الجامع"، والذهبي في "التجريد"، والحافظ ابن حجر في "الإصابة"، وعدم شهرة هذه الاستدراكات يرجع لعدم كونها في كتاب مستقل، بل كانت حاشية تُنقَل مع كتاب الاستيعاب.

أولا: مشكلة الدراسة:

عناية علماء الأندلس بكتاب الاستيعاب ابن عبد البر عموماً، وابن الدباغ خصوصاً، يقود إلى بعض الأسئلة المهمة، منها:

أ- ما مكانة ابن الدباغ الأندلسي في علوم الحديث؟

ب- ما الاستدراكات المؤلفة على كتاب الاستيعاب لابن عبد البر؟

ج- ما أهمية استدراكات ابن الدباغ الأندلسي على كتاب الاستيعاب؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في أمور، هي:

أ- معرفة ترجمة ابن الدباغ الأندلسي، وبيان مكانته العلمية.

ب- بيان مكانة الاستيعاب لابن عبد البر.

ج- حصر استدراكات ابن الدباغ على الاستيعاب لابن عبد البر، وإبراز أهميتها عند المصنفين في تراجم الصحابة.

ثالثاً: أهداف البحث:

الهدف من هذه الدراسة، هو: إثراء المكتبة الحديثية بالبحوث المتعلقة بالاستدراكات على الاستيعاب لابن عبد البر، لمحاولة جمع ما تناثر من هذه الاستدراكات في بطون الكتب.

رابعاً: أسباب اختيار البحث:

ترجع أسباب اختيار البحث لأمور، هي:

أ- قلة البحوث المعاصرة في بيان جهود ابن الدباغ الأندلسي.

ب- توضيح مكانة كتاب الاستيعاب لابن عبد البر عند علماء الحديث.

ج- بيان قيمة استدراكات ابن الدباغ الأندلسي، على كتاب الاستيعاب لابن عبد البر.

خامساً: حدود البحث:

نطاق البحث محدودٌ بذكر التراجم التي استدركها ابن الدباغ الأندلسي، واعتمدت الدراسة على ما نقله المصنفون في تراجم الصحابة، ممن نقل هذه الاستدراكات، خاصة ابن الأثير في "أسد الغابة"، والرعيني في "الجامع"، والذهبي في "التجريد"، والحافظ ابن حجر في "الإصابة".

سادساً: الدراسات السابقة:

بعد بحثٍ وتحرٍ، لم أجد أي بحثٍ معاصرٍ يُبرِزُ جهود ابن الدباغ الأندلسي، واستدراكاته الحديثية على كتاب الاستيعاب لابن عبد البر، وسيكون هذا البحث إضافة علمية للمكتبة الحديثية.

سابعاً: خطة البحث:

تضمنت خطة البحث، مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة فيها أهم النتائج والتوصيات، وقائمة للمراجع والمصادر.

المقدمة: وفيها مشكلة الدراسة وأهميتها وأهداف البحث وأسباب اختياره وحدوده والدراسات السابقة.

المبحث الأول: حياة ابن الدباغ الأندلسي، والمؤلفات في الاستدراك على الاستيعاب، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ابن الدباغ الأندلسي: لقبه، وكنيته، واسمه، ونسبه، ومولده.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: رحلاته ومؤلفاته.

المطلب الرابع: مناصبه ومكانته العلمية وفاته.

المبحث الثاني: المؤلفات في الاستدراك على الاستيعاب لابن عبد البر.

المبحث الثالث: استدراكات ابن الدباغ الأندلسي على الاستيعاب، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: التراجم المستدركة من ابن الدباغ ووافقه عليها من جاء بعده.

المطلب الثاني: التراجم التي استدركها ابن الدباغ ممن على شرط ابن عبد البر، وليسوا هم من الصحابة.

المطلب الثالث: أوهام ابن الدباغ في استدراكه على الاستيعاب: وفيه خمسة فروع:

الفرع الأول: من لا يصح ذكرهم على شرط الاستيعاب؛ لأنهم ليسوا على شرط الاستيعاب.

الفرع الثاني: من ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب، واستدركه ابن الدباغ خطأ.

الفرع الثالث: التصحيفات.

الفرع الرابع: الأوهام في الأسانيد.

الفرع الخامس: الأوهام في الأسماء والأنساب.

المطلب الرابع: موارد ابن الدباغ في استدراكاته.

الخاتمة: فيها ذكر أهم النتائج، والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

ثامناً: منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يقام على المناهج التالية:

أ- المنهج الاستقرائي: باستقراء التراجم التي استدركها ابن الدباغ على الاستيعاب لابن عبد البر.

ب- المنهج التحليلي: بتتبع تلك التراجم وتحليلها ودراستها مع بعضها البعض، لاستخراج منهج الاستدراك.

ج- المنهج الاستنباطي: من خلال استنباط مقصد ابن الدباغ من هذا الاستدراك، وموارده التي استفاد منها للخروج بمنهج متكامل يوضح المنهجية العلمية المتبعة منه.

المبحث الأول: حياة ابن الدباغ الأندلسي، والمؤلفات في الاستدراك على الاستيعاب

من المهم بيان حياة ابن الدباغ الأندلسي العلمية لاستظهار طلبه للعلم، وبيان الشيوخ الذين أثَّروا عليه في مسيرته العلمية، وكذا مكانته عند أهل الفن، فهذان الأمران يرفعان قدر استدراكاته.

المطلب الأول: ابن الدباغ الأندلسي: لقبه، وكنيته، واسمه، ونسبه، ومولده

هو أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فِيرَه اللَّيثي اللَّخْمِي الأُنْدِي الأندلسي:

هكذا ذكره ابن بَشْكُوال(١)، والضَبِي(٢)، وأما ياقوت الحَمَوي فذكر "إبراهيم"، بدل "عمر"(٣)، ومثله ابن نُقْطَة فقال: "نقلت نسبه من خط الأَشِيرِي(٤)"(٥)، وهكذا نقله ابن الأبَّار في ترجمة ابنه عبد العزيز(٦)، ولهذا قال الذهبي:"وقيل: إبراهيم، بدل عمر"(٧)، وجمع ابن الزبير بينهما فقال: "ابن يوسف بن إبراهيم بن فِيرَه ابن عمر"(٨)، والأول أصح، فابن بَشْكُوال

(١) خَلَف بن عبد الملك ابن بَشْكُوال، "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس". (ط٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٧٤هـ) : ٦٤٤.

(٢) أحمد بن يحيى الضَبِي، "بُغْيَة الملْتَمِس في تاريخ رجال الأندلس"، (القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٦٧): ٤٩١.

(٣) ياقوت بن عبد الله الحَمَوي، "معجم البلدان"، (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥)، ١:٢٦٤.

(٤) الأَشِيرِي هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ، من علماء المدية بالجزائر، كان له اطلاع بالفقه المالكي، وعلوم اللغة، واشتغال بالحديث، رحل إلى المشرق، ودرَّس ببغداد، والشام، وقرَّبه الملك نور الدين آل زنكي، وتوفي بالبقاع قرب بعلبك، بلبنان، سنة ٥٦١هـ. الذهبي، تاريخ الإسلام، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، (ط٢، بيروت: دار الكتاب العرب، ١٩٩٣): ٣٩: ٨٢-٨٤.

(٥) محمد بن عبد الغني ابن نُقْطَة، "إكمال الإكمال"، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٠هـ)، ١: ٢٠٣.

(٦) محمد بن عبد الله ابن الأبَّار، "التكملة لكتاب الصلة"، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ)، ٣: ٩٥.

(٧) محمد بن أحمد الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (بيروت: دار الكنب العلمية،١٤١٩هـ)، ٤: ٧١.

(٨) أحمد بن إبراهيم ابن الزبير الغرناطي، "صلة الصلة"، تحقيق شريف العدوي، (ط١، القاهرة: الثقافة الدينية، ١٤٢٩هـ)، ٣: ٤٢٦.

صاحب ابن الدباغ وقرينه في طلب العلم، ثم أخذ عنه، فقوله أصح.

اللَّخمِّي: نسبة إلى لَخْم، وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرَّة بن أُدَد بن زيد بن يَشْجَب، وهي قبيلة مشهورة ينتسب إليها جمع كبير من العلماء فمن دونهم(١).

الأُنْدي: نسبةً إلى "أُنْده" هكذا ضبطها الحَمَوي(٢)، وابن ناصر الدين الدمشقي(٣)، وهي من أعمال بَلَنْسِية، شرق الأندلس، وافرة المياه، والشجر، والثمار، خاصَّة التين؛ فإنه يكثر بها، ويَنتسِب إليها العديد من العلماء، كيوسف بن عبد الله بن خَيرُون (ت٥٤٢هـ)، تلميذ ابن عبد البر، وله رحلة إلى المشرق(٤)، والنسبة إليها الأُنْدي، هكذا ذكره عز الدين ابن الأثير(٥).

أما ولادة ابن الدباغ، فكانت سنة ٤٨٢هـ، نقله ابن بشْكُوال عن ابن الدباغ نفسه(٦)، أما شهرته بابن الدباغ؛ فقال ابن بشكوال: "يعرف: بابن الدباغ"(٧)، فلعل أباه، أو أحد أجداده، اشتغل بالدباغة، وهي من المهن المشهورة يومئذ.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه

لم أجد من استقصى شيوخ وتلاميذ ابن الدباغ، رغم أنه أخذ عن جملة وافرة من أهل العلم، فقال ابن بَشْكُوال:" أخذ عن جماعة شيوخنا"(٨)، وإلا فالذين ترجموا له ذكروا الجم الغفير من شيوخه، وأقتصر على عددٍ من المشهورين منهم:

(١) محمد بن موسى الحازمي، "عجالة المبتدئ"، تحقيق عبد الله كنون، (ط٢، القاهرة: المطابع الأميرية، ١٣٩٣هـ): ١١٠.

(٢) الحَمَوي، "معجم البلدان"، ١: ٢٦٤.

(٣) محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي، "توضيح المشتبه"، تحقيق العرقسوسي، (ط١، بيروت: الرسالة، ١٩٩٣)، ١: ١٢٦.

(٤) الحَمَوي، "معجم البلدان"، ١:٢٦٤.

(٥) علي بن أبي المكارم عز الدين ابن الأثير، "اللباب في تهذيب الأنساب"، (ط١، بيروت، دار صادر، ط.ت)، ١:٨٩.

(٦) ابن بشكوال، "الصلة": ٦٤٥.

(٧) المصدر السابق: ٦٤٥.

(٨) المصدر السابق: ٦٤٥.

١. الحسين بن محمد أبو علي الصَدَفِي (ت ٥١٤هـ): شيخ المحدثين في زمانه بالأندلس، ولي قضاء مُرْسِية، ثم استعفى منه، وأقبل على نشر العلم وتأليفه، ولازمه ابن الدباغ، قال ابن بَشْكُوال: "روى عن أبي علي الصَدَفِي كثيراً، ولازمه طويلاً"(١)، وقال ابن الزبير: "اختصّ به، وأكثر عنه، واعتمده، وانتفع به"(٢).

ويوضح ذلك أكثر قول الذهبي:" سمع منه الصحيحين، وسنن الدارقطني، والموطأ، وسنن أبي داود، والعلل للدارقطني، ومائة جزء من مسند يعقوب السدوسي، ومسند البزار في تسعين جزءً، وجامع الترمذي، وغير ذلك، الجميع سمعه من أبي علي حتى إنه سمع منه كتاب الغريبين للهروي، والسنن للباجي، ومعجم ابن قانع، ومعظم تاريخ ابن أبي خيثمة"(٣). فهذه الجملة الكبيرة من السماعات تدل على ملازمة تامة، والظاهر أنه سمع من الصدفي بمُرسِية، فقد سكنها الصدفي، وكان ابن الدباغ قد استوطنها مدة من الزمن(٤).

٢. موسى بن عبد الرحمن ابن أبي تَلِيد (ت ٥١٧هـ): وهو من أخص تلاميذ ابن عبد البر(٥).

٣. أبو الوليد أحمد بن محمد القرطبي ابن رشد الجد (ت ٥٢٠هـ): فقيه المذهب المالكي في زمانه(٦).

٤. أبو بحر بن العاص الأسدي القرطبي (ت ٥٢٠هـ): اللغوي الكبير(٧).

٥. عبد الرحمن بن محمد ابن عتَّاب (ت ٥٢١ هـ): محدث قرطبة في عصره، سمع منه ابن الدباغ، قال الذهبي:" وسمع النسائي من ابن عتاب"(٨)، أي السنن الصغرى.

٦. أبو الحجاج يوسف بن علي بن محمد القُضَاعِي الأُنْدِي (ت ٥٤٢هـ): ذكره ابن

(١) المصدر السابق: ٦٤٥.

(٢) ابن الزبير، "صلة الصلة"، ٣: ٤٢٦.

(٣) محمد بن أحمد الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩)، ٤: ٧٢.

(٤) ابن بشكوال، "الصلة": ٦٤٥.

(٥) الضبي، "بغية الملتمس": ٤٥٧.

(٦) محمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق شعيب الأرنؤوط، (ط٣، بيروت، دار الرسالة، ١٩٨٥)، ١٩: ٥٠٢.

(٧) المصدر السابق، ١٩: ٥١٦.

(٨) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٤: ٧٢.

الأبَّار ضمن شيوخه[١].

٧. أحمد بن محمد الخولاني القرطبي (ت ٥٥٨ هـ): سمع منه الموطأ[٢]، وقال الذهبي: "أعلى شيء عند ابن الدباغ الموطأ، قرأه على الخولاني في حدود سنة إحدى وخمسمائة، بسماعه من عثمان بن أحمد القشطالي صاحب أبي عيسى بن عبد الله الليثي"[٣]، فيكون قد سمعه منه وله ١٩ سنة.

والناظر في كتاب ابن الأبَّار يجد جملةً من شيوخ ابن الدباغ، ولهذا قال ابن بَشْكُوال: "لقي منهم كثيراً، وكتب عنهم"[٤]، وقال الذهبي:" سمع من طائفة"[٥]، وقال ابن الزبير:"سمع من جماعة كبيرة جدًا"[٦]، ولكثرة شيوخه فقد حصل على الكثير من السماعات التي جعلته مؤهلاً للتحديث، وتصنيف معجم لشيوخه، ولذا لازم التحديث طويلاً، وروى عنه عددٌ من علماء الأندلس، ومن أعلامهم:

١. أحمد بن معد الإِقْلِيشِي (ت ٥٥٠هـ): أحد أعلام اللغة في الأندلس[٧].

٢. أحمد بن مسعود القِسِّي الأندلسي (ت٥٥٨هـ): أحد الأعلام الكبار، ذكره ابن الأبَّار ضمن الرواة عنه، ونقل عن ابن عياد قوله: "لم أر بعد أبي الوليد ابن الدباغ أحفظ منه لأسماء الرجال، وهو ممن ينبغي أن يُلحق في الطبقة الثانية عشرة من أئمة المحدثين، يعني التي ألف ابن الدباغ"[٨].

٣. يوسف بن عبد الله بن سعيد ابن عِيَّاد الأندلسي (ت ٥٧٥هـ): شيخ القراءات بالأندلس في زمانه[٩] .

---

(١) ابن الأبَّار، "التكملة"، ٤: ٢٠٧.
(٢) الذهبي، "سير أعلام"، ٢٠: ٢٢٠.
(٣) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، ٤: ٧٢.
(٤) ابن بَشْكُوال، "الصلة": ٦٤٥.
(٥) الذهبي، "سير أعلام"، ٢٠: ٢٢٠.
(٦) ابن الزبير، "صلة الصلة، ٣: ٤٢٦.
(٧) ابن الأبَّار، "التكملة، ٥٦: ١.
(٨) المصدر السابق، ١: ٦١.
(٩) المصدر السابق، ٤: ٢١٢.

٤. خلف بن عبد الملك ابن بَشْكُوال (ت ٥٧٨هـ): صاحب التصانيف الكثير، قال ابن الزبير: "روى عنه صاحبه في أكثر شيوخه المحدث الجليل أبو القاسم خلف بن بشكوال، وأخذ عنه أشياء من روايته"(١).

٥. وهب بن لُبّ بن عبد الملك بن نذير الفِهْرِي (ت ٥٩٥هـ): قال ابن الأبَّار: "سمع منه، وأكثر عنه، واختص به"(٢).

٦. أحمد بن علي بن عتيق الأندلسي (ت ٥٩٦هـ): رحل للمشرق، ونزل بدمشق، مع العناية بالحديث والقراءات(٣).

٧. عبد المنعم بن محمد ابن الفرس الأندلسي (ت ٥٩٧هـ): محدث، وفقيه من أعلام عصره(٤).

٨. محمد بن أحمد بن عبد الملك ابن أبي جَمْرة الأندلسي (ت ٥٩٩هـ): مسند الأندلس، وشيخها في الحديث، والفقه، والتفسير، وله شرح على صحيح البخاري مشهور متداول(٥).

٩. محمد بن أحمد بن جُبَير الأندلسي (ت ٦١٤هـ): الشاعر، والأديب وصاحب الرحلة المشهورة(٦).

وغيرهم كثير(٧)، وبهذا يظهر تنوع الرواة عن ابن الدباغ، من محدثين، وفقهاء، ولغويين، من شتى أنحاء الأندلس.

المطلب الثالث: رحلاته ومؤلفاته

رحل ابن الدباغ إلى "مُرسِيَّه" وسكن بها، وهي قريبة جداً من مسقط رأسه، وبقي فيها ملازماً لشيخه الكبير أبي علي الصَدَفِي، ولا يمنع ذلك من رحلته إلى غيرها، وسبق بيان جملة من شيوخه القرطبيين، إذ كانت قرطبة عاصمة البلاد، وإليها الرحلة في العلم، وكتابه "معجم

(١) ابن الزبير، "صلة الصلة"، ٣: ٤٢٧.
(٢) ابن الأبَّار، "التكملة"، ٤: ١٥٧.
(٣) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢١: ٣٠٣.
(٤) ابن الأبَّار، "التكملة"، ٣: ١٢٧.
(٥) المصدر السابق، ٢: ٨٠.
(٦) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢٢: ٤٦.
(٧) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، ٤: ٧٢.

شيوخه" يدل على كثرة شيوخه، ولم أقف في كتب التراجم التنصيص على رحلته لمدن محدَّدة في الأندلس، أو غيرها، فيبدو أن له رحلة أو رحلات وإن لم تقيّد، فكثرة شيوخه القرطبيين يغلب على الظن رحلته إليهم.

كانت له مؤلفات جمَّة في علوم الحديث، فقال ابن الزبير: "قيد بخطه كثيراً، واعتمده الناس فيما قيده وضبطه، لإمامته وإتقانه، وعول عليه الجلة"(١)، وقال الذهبي: "جمع، وصنف"(٢)، ومن الكتب التي ذكرتها المصادر:

١. طبقات الفقهاء: ذكره ابن الأبَّار(٣)، وسماه ابن الزبير "طبقات المحدثين والفقهاء"(٤)، والكتاب يرويه الحافظ ابن حجر عن بعض شيوخه سماعاً(٥)، ولا يزال مخطوطاً، وله نسخة موجودة في مكتبة "جعفر ولي"، برقم: "٥٩٤، ورقة ٥؛ ٩١٣(٦).

٢. البرنامج(٧): ذكره ابن الأبَّار(٨)، وسمَّاه مرة "معجم الشيوخ"(٩)، وقال وهب بن لُبّ – أخص تلاميذ ابن الدباغ–:"أفرد ذكر شيوخه تأليفاً، ذكر فيه نسب كل واحد منهم، ونُبذَة من أخباره، وبلده، ونِحلَته التي كان ينتحِلها، وشيوخه الذين روى عنهم، فجاء تأليفاً بليغاً، أنبأ عن حفظه، وإتقانه، ورياسته في صنعة الحديث، وإمامته فيه، في وقته"(١٠).

هو من مرويات ابن خير الأندلسي، وسمَّاه "فهرسة الفقيه المحدّث الحافظ"(١١)، ورُوِى

(١) ابن الزبير، "صلة الصلة"، ٣: ٤٢٧.
(٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢٠/٢٢٠.
(٣) ابن الأبَّار، "التكملة"، ١: ٣٩.
(٤) ابن الزبير، "صلة الصلة"، ٣: ٤٢٧.
(٥) أحمد بن علي ابن حجر، "المعجم المفهرس"، (ط١، بيروت: الرسالة، ١٤١٨،): ١٧٥.
(٦) بلوط علي رضا، "معجم التراث الإسلامي"، (ط١، تركيا: دار قيصرى، ٢٠٠١)، ٥: ٣٩٩٦.
(٧) اصطلاح مغربي أندلسي، أي مشيخة الشيوخ.
(٨) ابن الأبَّار، "التكملة، ١: ٤٣.
(٩) المصدر السابق، ١: ٤٤.
(١٠) ابن الزبير، "صلة الصلة، ٣: ٤٢٧.
(١١) ابن خير الأندلسي، "فهارس الكتب"، تحقيق بشار معروف، (ط١، تونس، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٩): ٥٣٥.

هذا الكتاب، واشتُهِر، حتى قال الذهبي:" رأيت برنامجه، وفيه كتب كبار كثيرة من مروياته"[١]، وساق عدداً من مروياته عن جملة من شيوخه.

٣. أسماء الحفاظ: بدأه بذكر ابن شهاب الزهري، وختمه بأبي طاهر السِّلَفي[٢]، وهو من مسموعات الذهبي[٣].

٤. مُشتَبه الأسماء ومُشتبه النِّسبة: قال ابن نقطة: "له كتاب لطيف في مشتبه الأسماء، ومشتبه النسبة، رأيته بمصر، واستفدت منه، أعني الكتاب"[٤].

٥. معجم شيوخ شيخه القاضي أبي علي الصدفي: ذكره ابن الزبير[٥].

٦. الغوامض والمبهمات: ذكره ابن الزبير[٦].

٧. اختصار إيضاح الإشكال لابن بشكوال: ذكره ابن خير الأندلسي[٧]، وابن الزبير[٨].

٨. شيوخ أبي داود: مطبوع بتحقيق زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم.

وقال ابن الزبير الغرناطي: "وله تواليف غير ذلك"[٩].

المطلب الرابع: مناصبه ومكانته العلمية، ووفاته

تقلد ابن الدباغ الخِطَابة في مُرسِية، فقال ابن بشكوال:"خطب بها وقتاً"[١٠]، مع تولي منصب القضاء في دَانِية جنوب مُرسِية، قال ابن الزبير:"ولي قضاء دَانِية، وكان يستوطن مُرسِية،

(١) الذهبي، "تذكرة الحفاظ، ٤: ٧٢.

(٢) المصدر السابق، ٤: ٧٢.

(٣) المصدر السابق، ٤: ٧٢.

(٤) ابن نقطة، "إكمال الإكمال"، ١:٢٠٣.

(٥) ابن الزبير، "صلة الصلة"، ٣: ٤٢٧.

(٦) المصدر السابق: ٤٢٧.

(٧) ابن خير، "الفهرس": ٢٧٣.

(٨) ابن الزبير، "صلة الصلة"، ٣: ٤٢٧.

(٩) المصدر السابق: ٤٢٧.

(١٠) ابن بشكوال، "الصلة": ٦٤٥.

وخطب بها وقتاً"[١]، وقلة مناصبه جعلته قليل ذات اليد كما أشار إليه ابن الزبير[٢].

تبوأ ابن الدباغ مكانة عالية عند علماء الأندلس، والناظر في كتبه وتلاميذه يرى أنه كان مشتغلاً بعلوم الحديث، وبهذا استوجب ثناء العلماء المعاصرين له، والذين من بعدهم سواء في الأندلس أو خارجها.

قال ابن بشكوال: "صاحبنا..وكان من أنبل أصحابنا، وأعرفهم بطريقة الحديث، وأسماء الرجال، وأزمانهم، وثقافتهم، وضعفائهم، وأعمارهم، وأقادمهم؛ ومن أهل العناية الكاملة بتقييد العلم، ولقاء الشيوخ، لقي منهم كثيراً، وكتب عنهم، وسمع منهم، وشهر ببلده"[٣]، وقال تلميذه ابن لُبّ:" خاتمة أئمة المحدثين"[٤]، وقال ابن الضبي:" فقيه، حافظ، محدث، أديب، عارف، قيد كثيراً، وكان مقدماً في طريقة الحديث"[٥]، وقال ابن الأبَّار: من أئمة المحدثين، وحفاظهم، المهرة في هذا الشأن، المتقدمين في الضبط، والإتقان[٦].

قال ابن نقطة: " الحافظ" [٧]، وقال ابن الزبير:" القاضي، الإمام، المحدث الجليل، أحد الأئمة المهرة المتقنين في صناعة الحديث، وجهابذة النقاد...وكان آخر أئمة الحديث بالأندلس، مع قلة ذات يده، نزيه النفس، معروف القدر"[٨].

قال الذهبي: "الحافظ، كان إماماً، مفتياً، رأساً في الحديث، وطرقه ورجاله"[٩]، وقال كذلك: "محدث مُرسِية، لا بل محدث الأندلس"[١٠]، وقال كذلك: " الإمام، الحافظ، المتقن

(١) ابن الزبير، "صلة الصلة"، ٣: ٤٢٧.
(٢) المصدر السابق، ٤٢٧.
(٣) ابن بشكوال، "الصلة": ٦٤٥.
(٤) ابن الزبير، "صلة الصلة"، ٣: ٤٢٧.
(٥) الضبي، "بغية الملتمس": ٤٩١.
(٦) ابن الأبَّار، "التكملة"، ٣: ٩٧.
(٧) ابن نقطة، "إكمال الإكمال"، ١: ٢٠٣.
(٨) ابن الزبير، "صلة الصلة"، ٣: ٤٢٦-٤٢٧.
(٩) محمد بن أحمد الذهبي، "العبر في ذكر من غبر"، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٢: ٤٦٩.
(١٠) الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، ٤: ٧١.

الأوحد"[١]، وقال السيوطي:" محدث الأندلس، أحد الأئمة المهرة المتقنين في صناعة الحديث، وجهابذة النقاد، يعتمده الناس لإمامته وإتقانه، وهو خاتمة المحدثين بالأندلس"[٢]، وقال ابن العماد الحنبلي: "كان حافظاً، متقناً، مصنفاً، ثقة نبيلاً، متفنناً، إماماً، رأسا في الحديث، وطرقه ورجاله"[٣].

بعد حياة حافلة توفي ابن الدباغ سنة ٥٤٦هـ، قاله ابن بشكوال، والذهبي، والسيوطي، وابن العماد وغيرهم، وكانت وفاته بدَانِية، ونقل إلى مُرسِية، فدفن بها[٤]، وتحديدا في شهر رجب نقله أبو طاهر السِلَّفي عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن يوسف السرقسطي[٥]، أما ابن نقطة فنقل عن الأَشِيري، أنه توفي سنة ٥٤٤هـ[٦]، وهذا وهْمٌ، والصواب الأول.

(١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢٠: ٢٢٠.

(٢) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "طبقات الحفاظ"، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣): ٤٧٢.

(٣) عبد الحي بن أحمد ابن العماد، "شذرات الذهب"، تحقيق محمود الأرنؤوط، (ط١، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦)، ٦: ٢٣٥.

(٤) ابن الزبير، "صلة الصلة"، ٣: ٤٢٧؛ وفي الكلام سقط، ينظر الكتاني، "فهرس الفهارس"، ١: ٤١٢.

(٥) أحمد بن محمد أبو طاهر السلفي، "أخبار وتراجم أندلسية"، (ط١، بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٣): ٨٥.

(٦) ابن نقطة، "إكمال الإكمال"، ١: ٢٠٣.

المبحث الثاني: المؤلفات في الاستدراك على الاستيعاب لابن عبد البر

صنف ابن عبد البر كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ككتاب جامع في ذكر الصحابة رضي الله عنهم، ويُعد هذا المصنف من أوثق المصنفات التي طارت بها الركبان، واشتغل بها علماء الأندلس، والمغرب العربي، وصار مرجعا هاماً في بابه، وظهرت هذه العناية في كثرة الاستدراكات عليه، ومن ذلك:

١. هشام بن أحمد بن خالد أبو الوليد الوَقَّشي الطُلَيطِلي (ت ٤٨٩هـ): له حاشية على الاستيعاب، قال الحافظ ابن حجر: "رأيته في حاشية الإستيعاب منسوباً إلى أبي الوليد الوَقَّشي"(١)، وقال:" ضبطه ابن الأمين في ذيل الاستيعاب، وأبو الوليد الوقشي في حاشيته"(٢).

٢. ذيل الاستيعاب: للحافظ أبي علي الغساني (ت ٤٩٨هـ)، وسبب تأليفه له أن ابن عبد البر حمَّله أمانة التعقيب عليه، فقال له:" أمانة الله في عنقك، متى عثرت على اسم من أسماء الصحابة لم أذكره، إلا ألحقته في كتابي الذي في الصحابة"(٣)، وينقل عنه ابن الأثير، والحافظ ابن حجر هذه الاستدراكات في كتابيهما.

٣. مستدرك الحافظ محمد بن حَيْدَرة ابن مُفَوِّز المعَافِرِي (ت ٥٠٥هـ)(٤).

٤. الذيل على الاستيعاب للحافظ محمد بن خلف ابن فَتْحُون (ت ٥١٩هـ): له كتابان في ذلك، هما: "الاستلحاق على الاستيعاب"، و"التنبيه على الأوهام الواقعة في الاستيعاب"، وهذان الكتابان أشهر الكتب، وأوسعها(٥).

٥. المستدرك على الاستيعاب، لأبي إسحاق الطُلَيطِلي (ت ٥٤٤هـ)، واسمه "الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم"، حققته الباحثة حنان الحداد لنيل

(١) أحمد بن علي ابن حجر، "الإصابة في معرفة الصحابة"، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥)، ٥: ٤٢٤.

(٢) المصدر السابق، ٥: ٤١١.

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، "الروض الأنف"، تحقيق عمر عبد السلام، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢١)، ٦: ٢٣٦.

(٤) الحداد حنان، "تحقيق الاستدراك لأبي إسحاق الطُلَيطِلي"، (ط١، المغرب: وزارة الأوقاف، ٢٠٠٨)، ١: ٦٥.

(٥) المصدر السابق، ١: ٦٥.

الدكتوراه. وطبع في وزارة الأوقاف المغربية، سنة ٢٠٠٨.

٦. الارتجال في أسماء الرجال: ليوسف بن محمد أبو الحجاج التنوخي الشافعي (٥٥٨هـ): قال السبكي: "وقفت له على المجلد الأول من كتاب "الارتجال في أسماء الرجال" بخطه وتصنيفه، وهو وقف في دار الحديث القوصية بدمشق، وربما استدرك فيه على ابن عبد البر أسامي لم يذكرها في الاستيعاب"(١).

٧. المستدرك على الاستيعاب للمحدث أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأَشِيرِي (ت ٥٦١هـ): وهو جملة من الاستدراكات، ذكرها ابن الأثير، والذهبي، والحافظ ابن حجر، في كتبهم، وجمعها الدكتور عبد الله بن محمد دمفو في بحثه "الإمام أبو محمد الأشيري واستدراكاته على كتاب الاستيعاب لابن عبد البر" مطبوع ضمن بحوث حديثية للدكتور، (ط١، القاهرة، مكتبة الإمام البخاري، ٢٠١٦): ١٣١-١٧٣.

٨. استدراك الحافظ خلف بن القاسم ابن بشْكُوال (ت ٥٧٨هـ): وهي تراجم مبثوثة في كتب الصحابة خاصة عند ابن الأثير، والحافظ ابن حجر، يظهر منها أنها استدراكات لا غير.

٩. تعقبات على الاستيعاب للحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (ت ٥٨١هـ): فقد ضمّن كتابه "الروض الأنف"، جملة من الاستدراكات على ابن عبد البر، لو جُمِعَت لكانت جزءً لطيفاً.

١٠. ذيل على الاستيعاب لمحمد بن عبد الواحد أبو القاسم الغرناطي الملاَّحي (ت ٦١٩هـ): ذكره ابن الأبَّار(٢).

١١. الاستدراك على كتاب الاستيعاب، للحافظ عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ): من مخطوطات الجامعة الإسلامية، بالمدينة النبوية(٣).

١٢. إكمال تذييل ابن فتحون على الاستيعاب، لأحمد بن محمد بن ميمون الأشعري،

(١) خير الدين الزركلي، "الأعلام"، (ط١٥، بيروت: دار العلم بالملايين، ٢٠٠٢)، ٨: ٢٤٧.

(٢) ابن الأبَّار، "التكملة"، ٢: ١١٩.

(٣) مركز الملك فيصل، "خزانة التراث"، (ط١، السعودية: الملك فيصل، ١٤١٨هـ)، ٨٠٢٠٣.

(كان حيا سنة ٦٨٩هـ)[١]: ذكره ابن الزبير الغرناطي[٢] .

١٣. ذيل على كتاب الاستيعاب في قسم النساء اللواتي ذكرن في الروايات، تأليف محمد بن يعقوب بن محمد المقدسي (ت٧٩٧هـ)، من مخطوطات الجامعة الإسلامية، بالمدينة النبوية[٣].

١٤. حاشية الاستيعاب لابن عبد البر، تأليف إبراهيم بن محمد بن خليل، سبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ)، من مخطوطات الجامعة الإسلامية، بالمدينة النبوية[٤].

يبقى استدراك ابن الدباغ الذي لا يعرف عنه سوى ما نُقل عنه، ويظهر أنه حاشية، وليس مُؤلَّف مستقل؛ لأجل نقلهم عنه بصيغة "ذكره ابن الدباغ مستدركا على ابن عبد البر".

وابن الدباغ يروي كتاب الاستيعاب لابن عبد البر، من طريق شيخه أبي محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الشاطبي (ت٥١٠هـ)، عن ابن عبد البر[٥]، وغيره من كتب ابن عبد البر، قال ابن الدباغ: "سمعت منه كتاب الصحابة، وكتابّي التقصي، وكتاب الأنباء، وقرأت عليه "الموطأ"، و"السيرة"[٦].

(١) محمد محفوظ، "تراجم المؤلفيين التونسيين"، (ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤)، ٣:٤٥.
(٢) ابن الزبير، "صلة الصلة"، ٣: ٥٢١.
(٣) مركز الملك فيصل، "خزانة التراث": ٨٠٢٢٦.
(٤) المصدر السابق، ٨٠٢٢١.
(٥) عمر بن أحمد ابن العديم الحلبي، "بغية الطلب"، تحقيق سهيل زكار، (بيروت: دار الفكر)، ٣: ١٣٢٠.
(٦) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٣٥: ٢٤٥.

المبحث الثالث: استدراكات ابن الدباغ الأندلسي على كتاب الاستيعاب:

أورد ابن الأثير، والحافظ ابن حجر، الكثير من استدراكات ابن الدباغ، وآثر الباحث أن يُقسَّم البحث باعتبار صحة الاستدراك، لقسمين، الأول: ما وافق فيه ابن الدباغ من جاء بعده، والثاني: ما انتقد عليه.

المطلب الأول: التراجم المستدركة من ابن الدباغ ووافقه عليها من جاء بعده:

التراجم التي ذكرها ابن الدباغ مستدركاً بها على ابن عبد البر، قد وافقه عليها غير واحد من الذين جاؤوا بعده مثل ابن الأثير، والذهبي، والحافظ ابن حجر، وهذه التراجم هي:

١. الأَحْوَصُ بنُ مَسْعُود الأَنْصَارِي:

أخو حُويصَة ومحِيصَة، نقله ابن الدباغ عن العدوي[١]، من كتابه أنساب الأنصار[٢]، واستدركه ابن فتحُون،[٣]، وابن الأمين[٤]، ومثلهم الرعيني[٥]، والذهبي[٦]، ووافقهم الحافظ ابن حجر فذكره في الصحابة [٧].

٢. أُمِيَّةُ بن ضِفَارَة:

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد جذام، عام الوفود[٨]، نقله ابن الدباغ عن

(١) هو: أحمد بن محمد بن حميد العدوي، كان أديباً، شاعراً، له أنساب قريش وأخبارها، والانتصار في الرد على الشعوبية، بكر أبو زيد، "طبقات النسابين"، (ط١، الرياض: دار الرشد، ١٤٠٧): ٧٣.

(٢) علي بن محمد ابن الأثير، "أسد الغابة"، (بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩)، ١: ٦٩.

(٣) عيسى بن سليمان الرعيني، "الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام"، (ط١، القاهرة: المكتبة الإسلامية، ١٤٣٠)، ١:٢٨٣.

(٤) إبراهيم ابن الأمين الطليطلي، الاستدراك على الاستيعاب، تحقيق حنان حداد، (ط١، المغرب: وزارة الأوقاف، ١٤٢٩)، ٢:٣٤.

(٥) الرعيني، "الجامع"، ١: ٢٨٣.

(٦) محمد بن أحمد الذهبي، التجريد في أسماء الصحابة"، (بيروت: دار المعرفة)، ١:١٠.

(٧) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ١٨٨.

(٨) الرعيني، "الجامع"، ١: ٢١٧.

المغازي لابن إسحاق[١]، ومثله ابن الأمين[٢]، والرعيني[٣]، ونحوهم الذهبي[٤]، والحافظ ابن حجر، ونقله عن ابن فَتحُون[٥].

٣. أَوْسُ أَبُو حَاجِب الكِلاَبِي:

ذكره ابن قانع في معجم الصحابة[٦]، ونقله عنه ابن الدباغ مستدركاً به[٧]، ومثله ابن الأمين[٨]، ووافقهم الرعيني[٩]، والذهبي[١٠]، وتابعهم الحافظ ابن حجر، وأورد له حديثاً ذكره ابن قانع[١١]، وتعقب مغلطاي ذلك بقوله:" ذكره البخاري[١٢]، وابن أبي حاتم[١٣]، عَن أبيه في "تاريخيهما"، وعرفاه بالرواية عَن الضحاك بن سفيان الكلابي، وأن ابنَه روى عَنه، وتبعهما ابن حبان[١٤] لما ذكره في ثقات التابعين وغيره"[١٥].

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ١٤٠.
(٢) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢:٢٥.
(٣) الرعيني، "الجامع"، ١: ٢١٧.
(٤) الذهبي، "التجريد"، ١: ٢٩.
(٥) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ١٦٨.
(٦) عبد الباقي بن قانع، "معجم الصحابة"، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، (ط١، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء، ١٤١٨)، ١:٣٧.
(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ١٦٦.
(٨) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ١٧.
(٩) الرعيني، "الجامع"، ١: ٢٤٣.
(١٠) الذهبي، "التجريد"، ١: ٣٥.
(١١) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ٣٠٨.
(١٢) محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير"، (ط١، الهند: داشرة المعارف العثمانية)، ٢: ١٩.
(١٣) عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي، "الجرح والتعديل"، الرازي، "الجرح والتعديل"، (ط١، الهند: داشرة المعارف العثمانية، ١٢٧١هـ)، ٢: ٣٠٤.
(١٤) محمد بن حبان، "الثقات"، (ط١، الهند: وزارة المعارف الهندية، ١٩٧٣)، ٤: ٣٤١.
(١٥) علاء الدين بن قليط مغلطاي، "الإنابة في معرفة المختلف فيهم من الصحابة"، تحقيق قسم التحقيق بدار الحرمين، (ط١، الرياض: دار الرشد)، ١: ٩٨.

٤. بَشِير بن سَعْد بن النُعمَان بن أَكَال:

نقله ابن الدباغ من كتاب أنساب الأنصار للعدوي[١]، الذي نقله عن ابن القدَّاح[٢]، ومثله ابن الأمين[٣]، ووافقهم الذهبي[٤]، ومثلهم الرعيني، ونقله عن ابن فتحُون[٥]، وتابعه الحافظ ابن حجر[٦].

٥. بليل بن بلال بن أحيْحَة بن الجَلاَّح:

نقله ابن الأثير عن ابن الدباغ[٧]، وقال الذهبي: "ذكره ابن الدباغ وحده[٨]"، وليس كذلك، فاستدركه ابن الأمين، ونقله عن أنساب العدوي[٩]، ووافقه الرعيني[١٠]، والحافظ ابن حجر، وزاد ذكر صحبته عن خليفة بن خياط[١١]في تاريخه[١٢].

٦. ثعلبة بن أبي بَلتَعَة:

أخو حاطب بن أبي بلتعة، نقله ابن الدباغ عن كتاب تسمية الصحابة للإمام الترمذي[١٣]، ومثله ابن الأمين[١٤]، ووافقه الرعيني[١٥]، والذهبي[١٦]، والحافظ ابن حجر[١٧]، لكن لم يأت له

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٢٣١.
(٢) هو: عبد الله بن محمد ابن القداح، أخذ عن مالك بن أنس، وغيره، وكان من علماء النسب، قال ابن الأثير:" وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار"، أسد الغابة ١:٢٩٣؛ وقال الحافظ ابن حجر:" عليه عول العدوى في كتابه أنساب الأنصار" لسان الميزان، ٣:٣٣٧.
(٣) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٤٢.
(٤) الذهبي، "التجريد"، ١: ٥٣.
(٥) الرعيني، "الجامع"، ١: ٣٤٠.
(٦) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ٤٤٢.
(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٢٤٦.
(٨) الذهبي، "التجريد"، ١: ٥٦.
(٩) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٤٤.
(١٠) الرعيني، "الجامع"، ١: ٣٦٣.
(١١) لم أجده في المطبوع من تاريخ خليفة بن خياط.
(١٢) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ٤٥٨؛ و ١: ٤٥٤.
(١٣) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٢٨٢.
(١٤) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٥٦.
(١٥) الرعيني، "الجامع"، ١: ٣٩٩.
(١٦) الذهبي، "التجريد"، ١:٦٦.
(١٧) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ٥١٦

ذكر في المطبوع من كتاب" تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم"، للإمام الترمذي[١]، فلعله في رواية أخرى، أو أن المطبوع منه منتخب، لا كله.

٧. ثعلبة بن عمرو الجُذَامِيّ:

نقله ابن الدباغ عن المغازي لابن إسحاق[٢]، ومثله ابن الأمين[٣]، وقال الحافظ : " ذكره ابن إسحاق في المغازي فيمن أسره زيد بن حارثة من بني جذام بعد إسلامهم، وأن النبيّ صلّى اللّه عليه وسلم أمره بإطلاقهم" [٤]، بخلاف قول الذهبي: "ذكره ابن الدباغ وحده"[٥].

٨. جابر بن شيبان الثقفي:

نقله ابن الدباغ عن أخبار ثقيف[٦] للمدائني[٧]، ومثله الذهبي[٨]، والحافظ[٩].

٩. جميل النَّجرَاني:

ذكره ابن الدباغ[١٠]، واستدركه ابن فتحُون نقله الحافظ ابن حجر، ووافقه بذكره له في الصحابة[١١].

١٠. الحارث بن قيس بن الحارث القرشي السهمي:

نقله ابن الدباغ عن هشام ابن الكلبي[١٢]، واستدركه ابن الأمين، وقال:" ذكره ابن

(١) محمد بن عيسى الترمذي، " تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم"، تحقيق عماد الدين أحمد حيدر، (ط١، بيروت: دار الجنان، ١٤٠٦هـ): ٣٤.
(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٢٩١.
(٣) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٥٧.
(٤) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ٥٢١.
(٥) الذهبي، "التجريد"، ١: ٦٨.
(٦) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٣٠٤.
(٧) هو: علي بن محمد بن عبد الله، صاحب المصنفات المشهورة، في المغازي، والسير، توفي سنة ٢٣٠هـ، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٢٨٩/١٦.
(٨) الذهبي، "التجريد"، ١: ٧٢.
(٩) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ٥٤٣.
(١٠) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٣٥٢.
(١١) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ٦٠٦.
(١٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٤١١.

ماكولا"[١]، ووافقه الرعيني[٢]، والحافظ ابن حجر، ونقل استدراكه عن ابن فتحُون[٣].

١١. الحارث بن مسلم بن المغيرة المخزومي:

نقل ابن الدباغ صحبته عن البخاري، وابن أبي حاتم[٤]، ومثله الرعيني[٥]، وقال الحافظ: "استدركه ابن الدّباغ، وابن فتحون"[٦]، بخلاف قول الذهبي: "تفرد بذكره ابن الدباغ" [٧].

١٢. سعد بن عمرو بن عبيد:

نقله ابن الدباغ عن أنساب الأنصار للعدوي[٨]، ومثله ابن الأمين[٩]، ونقله الرعيني عن ابن فتحُون[١٠]، ونقله الحافظ عن ابن الدباغ، وابن فتحُون"[١١].

١٣. سَلْكَان بن مالك:

نقله ابن الدباغ، وقال: "ذكره عن الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة"[١٢]، وقال الذهبي: "استدركه ابن الدباغ"[١٣]، ونحوه الحافظ ابن حجر[١٤].

(١) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٨١.
(٢) الرعيني، "الجامع"، ٢: ١٣.
(٣) ابن حجر، الإصابة"، ١: ٦٢٥.
(٤) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٤١٦، وأثبت له البخاري الصحبة، البخاري، "التاريخ الكبير"، ٢: ٢٦٣؛ ووافقه أبو حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي، "الجرح والتعديل"، ٣: ٨٧.
(٥) الرعيني، "الجامع"، ٢: ٥٠.
(٦) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ٦٩١.
(٧) الذهبي، "التجريد"، ١: ١٠٩.
(٨) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٢: ٢١١.
(٩) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ١٣٢.
(١٠) الرعيني، "الجامع"، ٢: ٤٨٤.
(١١) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ٥٩.
(١٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٢: ٢٦٢.
(١٣) الذهبي، "التجريد"، ١: ٢٢٩.
(١٤) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ١١٦.

١٤. سليم بن عُش العُذَرِي:

ذكره ابن الدباغ[١]، ونسبه الرعيني لمعجم الصحابة لابن السكن[٢]، وقال:" روي عنه حديث بإسناد مجهول "[٣]، وقال الذهبي:" ذكره ابن الدباغ وحده"[٤]، وقال الحافظ: "استدركه ابن الدباغ، وابن فتحون[٥].

وقد اختلف في اسمه فقال ابن الدباغ، وابن الأثير، والرعيني، والذهبي، وابن حجر: هو ابن عش، ولكن قال ابن قانع هو: "ابن غش"[٦]، والأول أصح.

١٥. سليم بن قيس بن لُوذَان الكوفي:

نقله ابن الدباغ عن أنساب الأنصار للعدوي[٧]، ومثله ابن الأمين[٨]، وزاد الرعيني: " قاله الطبري والعدوي، وانفرد هو بذكر عقبه. ذكره العدوي"[٩]، ونقله الذهبي عن ابن الدباغ[١٠]، أما الحافظ، فنقله عن العدوي، والطبري، وابن الدباغ[١١].

١٦. سهل بن أبي صعصعة الأنصاري:

أخو جابر، والحارث، وقيس، وأبو كلاب، ترجم لهم ابن عبد البر[١٢]، ولم يترجم لأخيهم

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٦: ٢٩٤.

(٢) هو: سعيد بن عثمان ابن السكن، البغدادي، ثم المصري، أحد حفاظ الحديث، له من المصنفات: "السنن"، و"الحروف في الصحابة"، (ت٣٥١هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٢٦: ٨٩.

(٣) الرعيني، "الجامع"، ٣: ٧٨.

(٤) الذهبي، "التجريد"، ١: ٢٣٦.

(٥) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ١٤٠.

(٦) ابن حجر، الإصابة، ٣:١٤٠، والثابت في المطبوع من كتاب ابن قانع أنه "ابن عش"، من معجم الصحابة، ابن قانع، ١: ٢٨٧.

(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٢: ٢٩٥.

(٨) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ١٣٤.

(٩) الرعيني، "الجامع"، ٣: ٨٠.

(١٠) الذهبي، "التجريد، ١: ٢٣٧.

(١١) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ١٤٢.

(١٢) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، ١: ٢٢٣، ١: ٢٩٦، و٣: ١٢٩٤، ٤: ١٧٣٩.

سهل، ونقل ابن الدباغ ثبوت صحبته عن أنساب الأشراف للعدوي[١]، ونحوه ابن الأمين[٢]، والرعيني[٣]، وذكره الذهبي في الصحابة[٤]، ونقله الحافظ عن ابن سعد، والعدوي[٥].

١٧. سهل بن الحارث بن عمرو الأنصاري:

نقل ابن الدباغ شهوده لغزوة أحد من أنساب الأشراف للعدوي[٦]، هكذا سماه ابن الدباغ، وعارضه ابن الأمين فسمى جده بعروة بدل عمرو[٧]، ذكر الحافظ الخلاف، مع ذكره له في الصحابة[٨].

١٨. شدَّاد بن ثمامة:

ذكره ابن الدباغ[٩]، فقال الذهبي: "ذكره ابن الدباغ وحده"[١٠]، ولكنه مسبوق فقال الحافظ: "ذكره ابن السّكن في الصّحابة، وقال: ليس بالمشهور فيهم"[١١].

١٩. عاصم بن أبي جبل – وهو قيس– بن عمرو بن مالك بن عزيز الأنصاري:

نقله ابن الدباغ عن أنساب الأنصار للعدوي، عن الواقدي[١٢]، واستدركه ابن الأمين، وقال: "ذكره العدوي"[١٣]، ونقل الرعيني استدراكه عن ابن الأمين، وابن فتحُون[١٤]، أما قول

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٢: ٣٢١.
(٢) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ١٣٨.
(٣) الرعيني، "الجامع"، ٣: ١٢٥.
(٤) الذهبي، "التجريد"، ١: ٢٤٤.
(٥) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ١٦٨.
(٦) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٢: ٣١٦.
(٧) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ١٣٨.
(٨) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ١٦٣.
(٩) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٢: ٣٥٦.
(١٠) الذهبي، "التجريد"، ١: ٢٥٣.
(١١) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ٢٥٩-٢٦٠.
(١٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٨.
(١٣) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٢٠.
(١٤) الرعيني، "الجامع"، ٣: ٢٩٥.

الذهبي: "ذكره ابن الدباغ"[١]، فهو على التجوز؛ لأن ابن الدباغ نقله عن الواقدي، ونقل الحافظ صحبته عن الواقدي، والعدوي، والطبري[٢].

٢٠. عامر بن سعد بن الحارث:

نقل ابن الدباغ صحبته عن ابن هشام في سيرته عن ابن شهاب الزهري[٣]، وعنه الذهبي مختصراً[٤]، وابن الدباغ مسبوق، فاستدركه ابن الأمين، وقال: "ذكره الذهلي[٥]" [٦]، وقال الحافظ: "ذكره ابن الدّباغ...واستدركه ابن فتحون"[٧].

٢١. عامر بن سعد بن عمرو الأنصاري:

نقل ابن الدباغ صحبته عن أنساب الأشراف للعدوي عن نسب الأنصار لابن القدَّاح[٨]، ونقله الذهبي عن العدوي، وابن الدباغ[٩]، ونحوهم الحافظ[١٠].

٢٢. عامر بن الطفيل بن الحارث:

نقل ابن الدباغ صحبته عن كتاب الردة لوثيمة[١١]عن المغازي لابن إسحاق، وعن الترمذي كذلك[١٢]، ونحوه الحافظ ابن حجر[١٣].

---

(١) الذهبي، "التجريد"، ١: ٢٨١.
(٢) ابن حجر، "الإصابة، ٣: ٤٦١.
(٣) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ١٩.
(٤) الذهبي، "التجريد"، ١: ٢٨٤.
(٥) هو: محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي الذهلي السدوسي البغدادي، (ت٣٦٧)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٢٦: ٣٧٦.
(٦) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢١٠.
(٧) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ٤٧٠.
(٨) ابن الأثير، أسد الغابة"، ٣: ١٩.
(٩) الذهبي، "التجريد"، ١: ٢٨٤.
(١٠) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ٤٧٠.
(١١) هو: وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي، نزيل مصر، (ت ٢٤٠)، قال الذهبي:" صنف كتاب "الردة" ، وجوده"، تاريخ الإسلام، ١٧: ٣٩٤، وكتاب الردة مفقود.
(١٢) ابن الأثير، "أسد الغابة، ٣: ٢٣؛ وهو ثابت في تسمية أصحاب الصحابة، الترمذي: ٧٤، رقم: ٤٤٠.
(١٣) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ٤٧٣.

٢٣. عامر بن نَابِي بن زيد:

نقل ابن الدباغ صحبته عن هشام[١] الكلبي[٢]، ولم أجده في المطبوع من "جمهرة النسب" للكلبي، وتوبع ابن الدباغ من الحافظ ابن حجر[٣]، على أن ابن الأمين استدركه وقال:" ذكره ابن ماكولا، قاله خلف"[٤]، أي خلف ابن بشكوال، لكن لم يذكره ابن ماكولا في كتابه، بل ذكر صحبة "عقبة بن عامر نابي بن زيد"[٥]، ولم يذكر ترجمة عامر، بخلاف الذهبي الذي وضع حرف "ب"، إشارة إلى ثبوت ترجمته في كتاب الاستيعاب[٦]، وليس كذلك فهو غير ثابت عنده، ولذا إستدركه ابن الدباغ، وابن الأمين، والذي ذكره ابن عبد البر هو عقبة بن عامر بن نابي[٧].

٢٤. عتبة بن عمرو بن جروة الأنصاري:

نقل ابن الدباغ صحبته عن أنساب الأشراف للعدوي[٨]، ومثله الذهبي[٩]، وزاد الرعيني فقال:" شهد أحداً، قاله الطبري، والعدوي وزاد: ولا عقب له"[١٠]، ووافقه الحافظ ابن حجر، وزاد أن ابن فتحُون استدركه كذلك[١١]، ووافقهم ابن الأمين فاستدركه على ابن عبد البر، لكن سمَّى جدة بـ"جرو"[١٢]، والأول أشهر.

(١) هو: هشام بن محمد بن السائب الكلبي، النسابة، والإخباري الكبير، له نحو من ١٥٠ مصنفاً، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ١٤:٢٤٠.

(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٤٠.

(٣) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ٤٩٠.

(٤) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢١٠.

(٥) علي بن هبة الله ابن ماكولا الأمير، " الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب"، (ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨١)، ١: ١٦٠.

(٦) الذهبي، "التجريد"، ١: ١٨٩.

(٧) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، ٣: ١٠٧٤.

(٨) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٤٦٠.

(٩) الذهبي، "التجريد، ١: ٣٧١.

(١٠) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٧٠.

(١١) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ٣٦٣.

(١٢) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢١٧.

٢٥. عدَّس بن عاصم العُكْلِي:

نقل ابن الدباغ صحبته عن ابن قانع[١]، ولم أجده في المطبوع من معجم ابن قانع، ووافقه الرعيني، ونقله عن ابن فتحُون[٢]، ومثله الحافظ ابن حجر، وزاد أن الرَّشاطي[٣] استدركه أيضاً[٤].

٢٦. عدي بن همام:

نقل ابن الدباغ صحبته عن هشام الكلبي[٥]، ومثله الرعيني[٦]، والذهبي، وزاد فنقله عن ابن سعد[٧]، واستدركه ابن الأمين، ونقله عن ابن ماكولا[٨]، وقال الحافظ:" استدركه ابن الدّباغ، وابن فتحون"[٩].

٢٧. عَرَابَة بن شمَّاخ الجهني:

ذكره ابن الدباغ[١٠]، وقال الذهبي:" استدركه ابن الدّبّاغ"[١١]، اختلف في اسمه، فقيل: "عوانة بن الشماخ"، هكذا ذكره الرعيني، ونقل استدراكه عن ابن فتحُون، وقال:" أحد من شهد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم للعلاء بن الحضرمي إذ وجهه إلى البحرين، قال أبو موسى: وقيل عبادة"[١٢]، أما ابن حجر فقال:" عبادة: بن الشماخ، أو عوانة. ذكره

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٤٠٠.
(٢) الرعيني، "الجامع"، ٣٠٥/٤.
(٣) هو: عبد الله بن علي بن عبد الله الأندسي، من علماء الحديث، والتاريخ، من تلاميذ الصدفي، ت ٥٤٠، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٣٦: ٥٣٧.
(٤) ابن حجر، "الإصابة"، ٢: ٢٤٣.
(٥) ابن الأثير، أسد الغابة"، ٣: ٥١٥.
(٦) الرعيني، "الجامع"، ٩٨/٤.
(٧) الذهبي، "التجريد"، ١: ٣٧٧.
(٨) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٢٥، ولم أعثر عليه في الإكمال لابن ماكولا، ولا أحاله عليه غيره.
(٩) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ٣٩٦.
(١٠) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٥١٦.
(١١) الذهبي، "التجريد"، ١: ٣٧٨.
(١٢) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٣١٦.

أبو عمر مختصراً"[١]، لم أجده عند أبي عمر ابن عبد البر في الاستيعاب، ويبعد كونه فيه مع استدراك ابن الدباغ، وابن فتحون له.

٢٨. العُرْس بن عامر بن ربيعة:

ذكره ابن الدباغ[٢]، وقال الحافظ:" استدركه ابن الدباغ، وابن فتحُون"[٣]، وسمَّاه ابن الأمين: "عمرو" بدل "العرس"، وقال: "ذكره الدارقطني"[٤]، ووافقه الرعيني[٥]، ثم أعاده في موضع ثاني، وسمَّاه: "العرس بن عامر"، ونقل استدراكه عن ابن فتحُون[٦]، ولا تناقض في ذلك، فالعرس لقب، واسمه عمرو، ولهذا أعاده ابن الأثير باسم عمرو[٧]، ولما ذكر الذهبي عمراً قال:" ذكره ابن الدباغ وحده"، فقال الحافظ: " تقدم في العرس أنه لقبه، واسمه عمرو بن عامر"[٨].

٢٩. عصمة بن رئاب بن حنيف:

استدركه ابن الدباغ[٩]، ومثله ابن الأمين[١٠]، ووافقهم الرعيني، ونقل استدراكه عن ابن فتحُون[١١]، ونقله الحافظ عن أنساب الأشراف للعدوي، وابن الدباغ، وابن فتحُون[١٢].

(١) ابن حجر، "الإصابة"، ٣:٥٠٥.
(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٥٠٢.
(٣) ابن حجر، "الإصابة"، ٤: ٤٤٠.
(٤) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٠٢.
(٥) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٢٢٩.
(٦) المصدر السابق، ٤: ١٠٠.
(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٧٤٥.
(٨) ابن حجر، "الإصابة"، ٤: ٥٤١.
(٩) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٥٣٥.
(١٠) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٢٥.
(١١) الرعيني، "الجامع"، ٤: ١١٢.
(١٢) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ٤١٥.

٣٠. عطية بن حصن الثعلبي:

نقل ابن الدباغ[١] صحبته عن سيف بن عمر[٢]، وقال الذهبي:" ذكره ابن الدباغ وحده"[٣]، لكن ابن الدباغ مسبوق من ابن فتحون، ذكره الرعيني وقال: "ذكره سيف"[٤]، وأما الحافظ فقال:" استدركه ابن الأمين، على ابن الدباغ"[٥]، ولم يقع في المطبوع من استدراكات ابن الأمين، ولذا أورد المحقق هذا النص من كلام الحافظ ابن حجر[٦].

٣١. عقبة بن النعمان العَتَكِي:

نقل ابن الدباغ صحبته عن كتاب الردة لوثيمة[٧]، ومثله ابن الأمين[٨]، وتابعهم الحافظ ابن حجر[٩]، وذكره الذهبي في الصحابة[١٠].

٣٢. عَقِيل بن مالك الحميري:

نقل ابن الدباغ صحبته عن كتاب الردة لوثيمة[١١]، ومثله ابن الأمين[١٢]، ووافقه الرعيني، وزاد أن ابن فتحُون استدركه كذلك[١٣]، وقال الذهبي:" ذكره ابن الدباغ" [١٤]، ومثله

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٥٤٠.
(٢) هو: سيف بن عمر التميمي، إخباري، صاحب عدد من التصانيف، (ت١٨٠)، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ١١:١٦١.
(٣) الذهبي، "التجريد"، ١: ٣٨٢.
(٤) الرعيني، "الجامع"، ٤: ١١٩.
(٥) ابن حجر، "الإصابة"، ٤: ٤٢١.
(٦) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٤٢١.
(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٥٥٨.
(٨) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢١٦.
(٩) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ١٠١.
(١٠) الذهبي، "التجريد"، ١: ٣٨٥.
(١١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٥٦٣.
(١٢) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٢٦.
(١٣) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٣١١.
(١٤) الذهبي، "التجريد"، ١: ٣٨٦.

الحافظ ابن حجر[١].

٣٣. عمرو بن تَيْم البَيَاضِي:

نقل ابن الدباغ صحبته عن أنساب الأنصار للعدوي عن ابن القدَّاح[٢]، وقال الذهبي: "استدركه ابن الدباغ وحده"[٣]، وليس كذلك بل استدركه ابن الأمين، ونسبه للعدوي[٤]، ووافقه الرعيني، ونقل استدراكه عن ابن فتحون[٥]، ولهذا قال الحافظ: "ذكره العدويّ، واستدركه ابن الدباغ، وغيره"[٦].

٣٤. عَمرُو بن الحجاج الزُبِيدي:

نقل ابن الدباغ صحبته عن مغازي ابن إسحاق[٧]، واستدركه ابن الأمين من كتاب الردة لوثيمة[٨]، ونقله الرعيني عن ابن فتحون ثم قال:"كان له فضل في إسلامه، ورياسته، وهو أحد من نهى قومه عن الردة، إذ بلغهم موت النبي صلى الله عليه وسلم ودعاهم عمرو بن معدي كرب إلى الردة، قاله عن ابن إسحاق، وذكر الطبري، والعثماني في الصحابة عمرو بن الحجاج الزبيدي لمْ يزيدا، وهو فيما أراه هو"[٩]، ونقله الحافظ ابن حجر عن ابن الدباغ، وابن فتحون"[١٠].

(١) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ١٠٢.
(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٦٩٩.
(٣) الذهبي، "التجريد"، ١: ٤٠٢.
(٤) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٠٨.
(٥) الرعيني، "الجامع"، ٤: ١٩٣.
(٦) ابن حجر، "الإصابة"، ٤: ٥٠٠.
(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٧١٠.
(٨) ابن الأمين، "الإستدراك على الإستيعاب"، ٢: ٢٠٩.
(٩) الرعيني، "الجامع"، ٤: ١٩٩.
(١٠) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ١١.

٣٥. عمرو بن شَبِيل بن عجلان:

ذكره ابن الدباغ في الصحابة[١]، وقال الذهبي: "ذكره ابن الدباغ"[٢]، ومثله الحافظ ابن حجر، فقال:" استدركه ابن الدباغ"[٣]، وابن الدباغ مسبوق من ابن فتحُون، نقله الرعيني، وقال:" شهد هو، وأخوه جابر، بيعة الرضوان "[٤].

٣٦. عمير بن صَابِي:

ذكره ابن الدباغ في الصحابة[٥]، وقال الذهبي:" ذكره ابن الدباغ وحده"[٦]، ولكن استدركه ابن فتحُون، وتابعه الرعيني، باسم:" ابن ضابىء"، ونقل الرعيني كلاما طويلاً من كتاب الردة لوثيمة عن مغازي ابن إسحاق[٧]، ووافقه الحافظ ابن حجر في تسميته، وقال:" ذكره وثيمة في الردة"[٨].

٣٧. عمرو بن عوف بن يَربُوع بن وهب:

نقل ابن الدباغ صحبته عن هشام ابن الكلبي[٩]، وسبقه ابن فتحون في استدراكه، ووافقه الرعيني[١٠]، وقال الحافظ ابن حجر: "استدركه ابن الدباغ، وتبعه ابن الأثير، وغيره"[١١].

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٧٣٨.
(٢) الذهبي، "التجريد"، ١: ٤١٠.
(٣) ابن حجر، "الإصابة"، ٤: ٥٣٤.
(٤) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٢٢٤.
(٥) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٧٩٣.
(٦) الذهبي، "التجريد"، ١: ٤٧٣.
(٧) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٢٧٤- ٢٧٥.
(٨) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ١٢٥.
(٩) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٧٥٧.
(١٠) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٢٤٠.
(١١) ابن حجر، "الإصابة"، ٤: ٥٥٣.

٣٨. علقمة الحضرمي:

نقل ابن الدباغ[١] صحبته عن ابن قانع في معجمه[٢]، مستدركا على ابن منده[٣]، واستدركه ابن الأمين وقال: "ذكره الدارقطني"[٤]، ومثله ابن فتحُون، ونقله الرعيني عن ابن قانع، والدارقطني[٥]، وذكره الذهبي في الصحابة، وقال: "ذكره ابن قانع، له وِفَادة"[٦].

٣٩. عَنَزة بن نَقَب:

ذكره ابن الدباغ في الصحابة[٧]، واستدركه ابن فتحون، نقله الرعيني، وقال: "ذكره الدارقطني"[٨]، أما الذهبي[٩]، فنسبه لابن ماكولا في الإكمال[١٠].

٤٠. عياض بن عمرو بن بليل الأنصاري:

ذكره ابن الدباغ في الصحابة[١١]، وقال الذهبي:" أورده ابن الدباغ وحده"[١٢]، لكن قال الحافظ:" قال العدويّ: شهد أحداً، وما بعدها، وكانت له صحبة، استدركه ابن الدباغ، وابن فتحون" [١٣].

(١) المصدر السابق، ٤: ٥٨٠.

(٢) ابن قانع، "معجم الصحابة"، ٢: ٢٨٥.

(٣) لا أدري هل كان ابن الدباغ يستدرك على ابن منده، أو هو على التجوز، لتقدم طبقة ابن قانع على ابن منده.

(٤) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢١٨.

(٥) الرعيني، "الجامع"، ٤: ١٤٤.

(٦) الذهبي، "التجريد"، ١: ٤٩٠.

(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٦.

(٨) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٣١٥.

(٩) الذهبي، "التجريد"، ١: ٤٢٧.

(١٠) ابن ماكولا، "الإكمال"، ١: ٥٥٨.

(١١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٢٧.

(١٢) الذهبي، "التجريد"، ١: ٤٣١.

(١٣) ابن حجر، الإصابة، ٤: ٦٢٩.

٤١. غرْفة[١] بن الحارث الأزدي:

ذكره ابن الدباغ في الصحابة[٢]، وقال الذهبي :"استدركه ابن الدباغ "[٣]، وابن الدباغ مسبوق، فقال ابن الأمين:" وكان من أصحاب الصُفَّة، ذكره ابن السكن، وأورد له حديثا، قاله خلف"[٤]، أي خلف ابن بُشْكُوال، وكذا استدركه ابن فتحون، ووافقه الرعيني[٥]، ونحوهم الحافظ ابن حجر[٦].

٤٢. غسان بن حُبِيش الأسدي:

ذكره ابن الدباغ في الصحابة[٧]، وقال الذهبي: "ذكره ابن الدباغ"[٨]، واستدركه ابن الأمين، وقال:"ذكره وثيمة"، أي في كتاب الردة له، ومثله ابن فتحُون[٩]، والحافظ ابن حجر[١٠].

٤٣. غيلان، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

نقل ابن الدباغ صحبته عن ابن السكن[١١]، ومثله ابن الأمين[١٢]، وابن فتحون، وعنه الرعيني[١٣]، ووافقهم الحافظ ابن حجر[١٤]، بخلاف قول الذهبي:" ذكره ابن الدباغ وحده،

---

(١) قال ابن ناصر الدين الدمشقي:" قَيده المصَنّف فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ- الذهبي- بِالتَّحْرِيكِ تبعا للأمير- ابن ماكولا-، وهو في كتاب الدارقطني، " استيعاب " ابن عبد البر: غرفة بسكون الراء" توضيح المشتبه، ٦: ٢٣٠-٢٣١.

(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٣٧.

(٣) الذهبي، "التجريد"، ٢: ١.

(٤) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٣١.

(٥) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٣٢١.

(٦) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ٢٤٥.

(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٣٩.

(٨) الذهبي، "التجريد"، ٢:٢.

(٩) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٣٢٢.

(١٠) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ٢٦١.

(١١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٤٤.

(١٢) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٢٩.

(١٣) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٣٢٧.

(١٤) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ٢٥٨.

وقيل ابن السكن"[١]، فابن السكن ذكره في الصحابة، كما صرح غير واحد.

٤٤. الفضل بن ظالم بن خزيمة الطائي:

نقل ابن الدباغ صحبته عن هشام ابن الكلبي[٢]، وقال ابن الأمين:" ذكره ابن ماكولا[٣]، وقال: "وفد على رسول الله صلّى الله عليه وسلم"[٤]، ووافقه الرعيني[٥]، والذهبي[٦].

ذكره الرعيني باسم:" قصل"، بالقاف، وقال ابن فتحون:" وكذا رأيته في كتابه بالقاف والصاد، وقد تقدم في حرف الفاء، وكذلك أفادنيه الحافظ أبو الوليد[٧] من كتاب الكلبي"[٨]، وقال الحافظ ابن حجر: "كذا ذكره الرشاطي، وذكره ابن فتحُون في القاف"[٩]، أي قصيل، ولما ذكره الحافظ باسم قصيل قال: "واستدركه ابن فتحون، قال الرّشاطيّ: كذا ذكره في حرف القاف وبعدها صاد، والذي عندي أنه بالضاد المعجمة"[١٠].

٤٥. قُضَاعِي بن عمرو الديلمي:

نقل ابن الدباغ صحبته عن سيف بن عمر[١١]، ومثله ابن فتحون[١٢]، وابن الأمين[١٣]، وقال الذهبي: "أورده ابن الدباغ"[١٤]، وذكره الحافظ في الصحابة، وقال:" قال سيف في

(١) الذهبي، "التجريد"، ٢: ٤.
(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٦٥.
(٣) ولم يقع لي كلامه في كتابه "الإكمال".
(٤) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٣٥.
(٥) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٣٥٠.
(٦) الذهبي، "التجريد"، ٢: ٨.
(٧) هو: أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي.
(٨) المصدر السابق، ٤: ٤٣٢.
(٩) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ٢٨٧.
(١٠) المصدر السابق، ٥: ٣٣٧.
(١١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ١٠٥.
(١٢) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٤٣٣.
(١٣) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٤٣.
(١٤) الذهبي، "التجريد"، ٤: ١٥.

"الفتوح": كان عامل النبي صلّى الله عليه وآله وسلم على بني أسد، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن ابن سراقة- أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق: هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق، إني أمنتهم على دمائهم وأموالهم وكنائسهم، وفي آخره: شهد أبو عبيدة، وشرحبيل بن حسنة، وقضاعي بن عامر، وقال ابن عساكر: شهد فتح دمشق، وكان أحد الشهود في كتاب صلحها، كأنه يشير إلى هذا. وقال الطّبرانيّ: هو أول من كتب إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يخبره بأمر أهل الردّة "(١). وتعقب الرعيني كلام سيف، فقال: "ليس في هذا ما يدل على أن له صحبة، كما زعم"(٢)، والأصل العام أن ما كان في مقام الشهود على فتح دمشق، فهو إلى الصحبة أقرب من غيره، والأصل تغليب الظن الغالب، على الاحتمال البعيد.

٤٦. قيس بن جروة الطائي:

نقل ابن الدباغ صحبته عن هشام الكلبي(٣)، قال الذهبي: " ذكره ابن الدباغ وحده"(٤)، وليس كذلك، فابن الدباغ مسبوق من ابن الأمين، وقال: "ذكره ابن ماكولا(٥) "(٦)، وكذا استدركه ابن فتحون، وقال: "ابن سلف بن واثلة بن عمرو بن عامر بن حصن بن خرشة بن حبلة الطائي. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن الكلبي، ذكره ابن ماكولا"(٧)، ونحوه الحافظ ابن حجر(٨).

٤٧. قيس بن صعصعة بن وهب الأنصاري:

أخو مالك بن صعصعة، نقل ابن الدباغ صحبته عن أنساب الأشراف للعدوي(٩)،

(١) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ٣٣٨.
(٢) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٤٣٣.
(٣) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ١١٦.
(٤) الذهبي، "التجريد"، ٢: ١٨.
(٥) ولم يقع لي كلامه في كتابه "الإكمال".
(٦) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٤١.
(٧) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٣٨٨.
(٨) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ٣٤٩.
(٩) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ١٣٠.

ومثله الحافظ ابن حجر [١].

٤٨. قيس بن عمرو بن لبيد ابن بياضة الأنصاري:

نقل ابن الدباغ صحبته عن ابن القدَّاح[٢]، وقال الذهبي: "نقله ابن الدباغ"[٣]، وابن الدباغ مسبوق من ابن الأمين[٤]، ونقله الرعيني عن ابن فتحون، ثم قال:" ابن أخي زياد بن لبيد. شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم –. قاله العدوي. ولم يزد على ابن لبيد بن أخي زياد بن لبيد في نسبه، ذكره العدوي"[٥]، ونقله الحافظ ابن حجر مختصراً[٦]، والعدوي كثير النقل عن ابن القدَّاح.

٤٩. هبيرة بن المفاضة العامري:

نقل ابن الدباغ صحبته عن وثيمة عن ابن إسحاق[٧]، ومثله الحافظ ابن حجر[٨]، وقال الذهبي "استدركه ابن الدباغ"[٩]، وابن الدباغ مسبوق فيه من ابن الأمين، وسمَّاه: "هبيرة بن القفاضة"[١٠]، وتابعه الرعيني[١١]، وقال الذهبي: "هبيرة بن المفاضة، استدركه ابن الدباغ، وقيل ابن القفاضة"[١٢]، ولا يضر هذا الاختلاف، قال الحافظ ابن حجر: "المفاضة أمه"[١٣].

(١) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ٣٦٤.
(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ١٣٨.
(٣) الذهبي، "التجريد"، ٢: ٢٣.
(٤) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٣٨.
(٥) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٤١٠.
(٦) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ٣٧٣.
(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٦١١.
(٨) ابن حجر، "الإصابة"، ٦: ٤١٦.
(٩) الذهبي، "التجريد"، ٢: ١١٧.
(١٠) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٩٧.
(١١) الرعيني، "الجامع"، ٥:٣٥١.
(١٢) الذهبي، "التجريد"، ٢: ١١٧.
(١٣) ابن حجر، "الإصابة"، ٦: ٤٤٦.

٥٠. هَرِم بن قُطبَة الفزاري:

نقل ابن الدباغ صحبته عن كتاب الردة لوثيمة عن المغازي لابن إسحاق[١]، ونسبه ابن الأمين لوثيمة[٢]، ووافقه الرعيني[٣]، وزاد الذهبي[٤]، والحافظ ابن حجر[٥]، أنه هو من دعا عيينة بن حصن للثبات على الإسلام في أيام الردة، ونقلاه عن كتاب الردة لوثيمة.

٥١. واسع بن حِبَّان بن مُنْقِذ الأنصاري:

نقل ابن الدباغ صحبته عن العدوي[٦]، ومثله ابن الأمين[٧]، والرعيني[٨]، وقال الحافظ ابن حجر:" قال العدويّ: شهد بيعة الرّضوان والمشاهد بعدها، وقتل يوم الحرّة[٩]، وفي رواة الحديث واسع بن حِبَّان بن مُنْقِذ الأنصاري، من رواة الكتب الستة، أحد التابعين الثقات، يروي عن جملة من الصحابة، كابن عمر، وجابر بن عبد الله[١٠]، وفرق ابن فتحون بينهما، قال ابن حجر: "وهذا غير الرّاوي فيما أظن، لأنه مشهور في التابعين، وقد فرّق بينهما ابن فتحون في ذيل الاستيعاب"[١١].

٥٢. وَجز بن غالب بن عمرو:

نقل ابن الدباغ صحبته عن هشام ابن الكلبي[١٢]، واستدركه ابن الأمين، ونسبه لابن

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٦١٦.
(٢) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٩٧.
(٣) الرعيني، "الجامع"، ٥: ٣٥٢.
(٤) الذهبي، "التجريد"، ٢: ١١٨.
(٥) ابن حجر، "الإصابة"، ٦: ٤٤٨.
(٦) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٦٥٥.
(٧) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٩٢.
(٨) الرعيني، "الجامع"، ٥: ٣٤٢.
(٩) ابن حجر، "الاصابة"، ٦: ٤٦٤.
(١٠) يوسف بن عبد الله المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق بشار عواد معروف، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ)، ٣٠: ٣٩٦.
(١١) ابن حجر، "الإصابة"، ٦: ٤٦٤.
(١٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٦٦٢.

ماكولا[١]، وهو ثابت عنده[٢]، ومثله الرعيني[٣]، ونقل الحافظ ابن حجر استدراك ابن فتحون له، ووافقه عليه[٤].

٥٣. وَزَر بن جابر بن سدوس الطائي:

نقل ابن الدباغ صحبته عن ابن قانع[٥]، وقال الذهبي:" ذكره ابن قانع، واستدركه ابن الدباغ"[٦]، واستدركه ابن الأمين، ونسبه لابن قانع[٧]، ووافقه الرعيني[٨]، ومثله الحافظ ابن حجر، وزاد أن الرشَّاطي إستدركه[٩].

٥٤. يزيد بن حذيفة الأسدي:

نقل ابن الدباغ صحبته عن كتاب الردة لوثيمة، عن المغازي لابن إسحاق[١٠]، ومثله ابن الأمين[١١]، والرعيني[١٢]، والحافظ ابن حجر[١٣].

٥٥. أبو حذيفة الثقفي:

نقل ابن الدباغ صحبته عن المدائني[١٤]، ووافقه الحافظ ابن حجر، وقال:" من ولد

(١) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٩٣.
(٢) ابن ماكولا، "الإكمال"، ٤:١٧٩.
(٣) الرعيني، "الجامع"، ٥: ٣٤٣.
(٤) ابن حجر، "الإصابة"، ٦: ٤٧٠.
(٥) ابن الأثير،" أسد الغابة"، ٤: ٦٧٢.
(٦) الذهبي، "التجريد"، ٢: ١٢٨.
(٧) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٩١.
(٨) الرعيني، "الجامع"، ٥: ٣٤٥.
(٩) ابن حجر، "الإصابة"، ٦: ٤٧٧.
(١٠) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٧٠٩.
(١١) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٣٠٢.
(١٢) الرعيني، "الجامع"، ٥: ٤١٠.
(١٣) ابن حجر، "الإصابة"، ٦: ٥٤٩.
(١٤) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٥: ٧٢، أي أخبار ثقيف للمدائني.

غياث بن مالك، شهد بيعة الرضوان؛ قاله المدائنيّ. استدركه ابن فتحُون"[١].

٥٦. أبو الحصين الأنصاري:

نقل ابن الدباغ صحبته من كتاب الناسخ والمنسوخ لأبي داود[٢]، ومثله ابن الأمين[٣]، والرعيني[٤]، وابن حجر[٥].

٥٧. أبو رَزِين، من أهل الصفة:

ذكره ابن الدباغ في الصحابة[٦]، وابن الأمين، ونقله عن الدارقطني[٧]، وتابعه الرعيني[٨]، والحافظ ابن حجر[٩]، ولكن قال الذهبي: "له ذكر في حديث ضعيف عن عبد الرحمن بن عوف"[١٠]، والحديث نسبه الحافظ ابن حجر لجزء الخلعيات[١١]، ثم قال: "سنده ضعيف، ووقع ذكره في حديث آخر ذكره العقيلي في "الضعفاء"[١٢]، في ترجمة محمد بن الأشعث، أحد المجهولين"[١٣]، فكان الحديث ضعيفاً من طريقيه.

(١) ابن حجر، "الإصابة"، ٧: ٧٤.
(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٥: ٧٤.
(٣) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٣١١.
(٤) الرعيني، "الجامع"، ٥: ٥٠٣.
(٥) ابن حجر، "الإصابة"، ٧: ٧٨.
(٦) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٥: ١١٠.
(٧) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٣١٢.
(٨) الرعيني، "الجامع"، ٥: ٥٠٣.
(٩) ابن حجر، "الإصابة"، ٧: ١١٦-١١٧.
(١٠) الذهبي، "التجريد"،٢: ١٦٥.
(١١) علي بن الحسن الخلعي، " الفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب"، رواية ابن غدير السعدي، تخريج أحمد السعدي، مخطوط، لم يطبع، برقم ٩٤٣.
(١٢) محمد بن عمرو العقيلي، "الضعفاء"، تحقيق عبد المعطي قلعجي، (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٩٨٤)، ٤: ١٩.
(١٣) ابن حجر، "الإصابة"، ٧: ١١٧.

٥٨. أبو مَعبَد بن حَزَن بن أبي وهب:

ذكره ابن الدباغ في الصحابة[١]، وقال ابن الأمين:" أدرك النبي صلّى الله عليه وسلم هو وأخوه السائب، ولم يرويا عنه، ذكره أبو عمر في باب أخويه السائب[٢]، وعبد الرحمن[٣]"[٤]، ووافقه الرعيني[٥]، وذكره الذهبي في الصحابة[٦]، ومثله الحافظ ابن حجر[٧]، فابن عبد البر ذكره في ترجمة أخويه، لكنه لم يفرده بترجمة مفردة.

٥٩. أبو مُكْعت الأسدي:

ذكره الأَشِيرِي وابن الدباغ فقالا: "أبو مكعت عَرْفَطة بن نَضَلة"، وساقا نسبه نقله ابن الأثير[٨]، ووافقهم الرعيني، لكن ذكره بكنية "أبي مصعب الأسدي[٩]، ولعل ابن الدباغ أخذه من ابن قانع فهو الذي سماه عرفطة بن نضلة[١٠]، ووافق الذهبي كلام ابن الدباغ فقال:" قيل اسمه عرفطة، وقيل الحارث"[١١]، واحتمل أن اسمه الحارث، ومثله الحافظ ابن حجر فقال:" تقدم أن اسمه عرفطة بن نضلة، وقيل اسمه الحارث بن عمرو[١٢]، وتسميته بالحارث بن عمرو، ذكرها ابن ماكولا[١٣]، أما ابن الأمين فاستدركه، وقال: "ذكره سيف"[١٤]، ولم يزد على ذلك.

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٥: ٢٩٢.
(٢) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، ٢:٥٧٠.
(٣) المصدر السابق، ٢: ٨٢٨.
(٤) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٣٢٩.
(٥) الرعيني، "الجامع"، ٦: ١٤٣.
(٦) الذهبي، "التجريد"،٢: ٢٠٣.
(٧) ابن حجر، "الإصابة"، ٧: ٣١١.
(٨) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٥: ٢٩٩.
(٩) الرعيني، "الجامع"، ٦: ١٤١.
(١٠) عبد الباقي ابن قانع، "معجم الصحابة"، ٢: ٢٨٢.
(١١) الذهبي، "التجريد"، ٢: ٢٠٥.
(١٢) ابن حجر، "الإصابة"، ٧: ٣١٦.
(١٣) ابن ماكولا، "الإكمال"، ٧: ٢٨٨.
(١٤) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٣٣٠.

٦٠. أبو يزيد الجُذَامِي:

نقل ابن الدباغ عن محمد بن عمر الواقدي[١] ذكر صحبته[٢].

ونقل الحافظ ابن حجر استدراكه عن أبي علي الغساني[٣]، وابن الدباغ[٤].

٦١. آمِنَة بنت الأَرْقَم:

ذكرها الأَشِيرِي، عن ابن الدباغ[٥]، وقال الحافظ:" ذكرها ابن الدّبّاغ"[٦]، وذكرها الذهبي وقال:" روى أبو السائب المخزومي عنها، إن صح"[٧].

٦٢. أمامة المريدية:

نقل ابن الدباغ أن ابن هشام[٨] ذكر صحبتها[٩]، وعنه الذهبي[١٠]، ونقل الحافظ ذكرها في زيادات ابن هشام على سيرة ابن إسحاق، وقال: "استدركها ابن فتحُون"[١١].

---

(١) هو: أبو عبد الله محمد بن عمر القاضي الواقدي الأنصاري، الإخباري الكبير، صاحب المؤلفات في السيرة، والتاريخ، (ت٢٠٧هـ) الذهبي، تاريخ الإسلام، ١٤: ٣٦١.

(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٥: ٣٣١.

(٣) هو: الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الأندلسي، صاحب التصانيف في علوم الحديث، كتقييد المهمل، وألقاب الصحابة، (ت٤٩٨هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٣٤: ٢٧٩.

(٤) ابن حجر، "الإصابة"، ٧: ٣٧٩.

(٥) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٦: ٥.

(٦) ابن حجر، "الإصابة"، ٨: ٣.

(٧) الذهبي، "التجريد"، ٢: ٢٤٢.

(٨) هو: عبد الملك بن هشام بن أيوب البصري، نزيل مصر، سمع مغازي ابن إسحاق من زياد البكائي، عن ابن إسحاق، وقام بتهذيبها، واشتهرت باسمه، مع اشتغاله بعلوم اللغة، (ت ٢١١هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ١٥:٢٨١.

(٩) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٦: ٢٣.

(١٠) الذهبي، "التجريد"، ٢: ٢٤٦.

(١١) ابن حجر، "الاصابة"، ٨: ٢٧.

٦٣. سَخِيلة بنت عبيدة:

ذكر ابن الدباغ صحبتها[١]، وعنه الذهبي[٢]، وذكرها الحافظ في الصحابة[٣].

٦٤. كَبْشَة بنت معديكرب الكِنْدِية:

ذكر ابن الدباغ صحبتها[٤]، ولكن قال الذهبي: "لها حديث منكر بمرة، ذكرها ابن الدباغ"[٥]، ونحوه الحافظ ابن حجر فقال:" روى قصتها الدارقطني سنده ضعيف"[٦].

٦٥. نَعَامة:

ذكرها ابن الدباغ في الصحابة[٧]، وعنه الذهبي[٨]، ومثلهم الحافظ ابن حجر، وقال: "من سبي بني العنبر"، كانت جميلة، فعرض عليها النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يتزوّجها، فلم تلبث أن جاء زوجها الحريش"[٩].

٦٦. نُعْم بنت حسَّان امرأة شماس بن عثمان المخزومي:

نقل ابن الدباغ صحبتها عن أبي علي الغساني[١٠]، وقال الذهبي: "ذكرها ابن الدباغ"[١١]، وزاد الحافظ فقال:" أنشد لها ابن إسحاق أبياتا ترثي زوجها لما استشهد بأحد... استدركها ابن الدّباغ عن أبي علي الغسّاني"[١٢].

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٦: ١٣٩.
(٢) الذهبي، "التجريد"، ١: ٢٧٥.
(٣) ابن حجر، الإصابة، ٨: ١٧٣.
(٤) ابن الأثير، "أسد الغابة، ٦: ٢٤٩.
(٥) الذهبي، "التجريد"، ٢: ٣٠٠.
(٦) ابن حجر، "الإصابة، ٨: ٢٩٥.
(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٦: ٢٨٢.
(٨) الذهبي، "التجريد"، ١: ٣٠٨.
(٩) ابن حجر، "الإصابة"، ٨: ٣٣٥.
(١٠) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٦: ٢٨٢.
(١١) الذهبي، "التجريد"، ١: ٣٠٨.
(١٢) ابن حجر، "الإصابة"، ٨: ٣٣٦.

٦٧. هند بنت سماك بنت عتيك الأنصارية:

عمة أُسيد بن حضير رضي الله عنه، ذكر ابن الدباغ صحبتها عن أنساب الاشراف للعدوي(١)، تابعه ابن الأمين(٢)، ونقله الرعيني عن العدوي، وابن حبيب(٣)، موافقاً لهم(٤)، واختلفوا في ذكر زوجها، فقال ابن حبيب: "هي زوج سعد بن معاذ، والدة عمر، وعبد اللَّه"، ووافقه العدوي، فقال: "هي والدة الحارث بن أوس بن معاذ، وكانت من المبايعات".

عارضهم ابن سعد فقال: "تزوّجت هند: سعد بن مُعاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل فولدت له: عَمرًا وعبدَ الله ابنى سعد، وكانت هند أيضًا عند أوس بن مُعاذ بن النعمان أخي سعد بن مُعاذ فولدت له الحارث بن أوس، شهد بدرًا"(٥)، ووافقه الحافظ في زواجها من الإثنين، وعارضه في ترتيبهما، فقال: "كانت أولاً عند أوس بن معاذ، فولدت له الحارث بن أسلم، وشهد بدراً، ثم خلف عليها أخوه سعد بن معاذ، فولد له عبد اللَّه، وعمر، وأسلمت، وبايعت"(٦).

٦٨. هند بنت منَبِه السهمية:

والدة عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم، ذكرها الواقدي في مَسْلَمة الفتح، واستدركها ابن الدباغ، على أبي علي الغساني(٧)، وذكر نحوه الحافظ ابن حجر(٨).

---

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٦: ٢٩١.

(٢) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٣٧٤.

(٣) هو: عبد الملك بن حبيب السلمي الأندلسي، الفقيه المالكي الكبير، له كتاب الواضحة في الفقه، وكتاب التاريخ، وحروب الإسلام، وغيرها، (٢٤٠هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ١٧: ٢٥٧.

(٤) الرعيني، "الجامع"، ٦: ٤٠٥.

(٥) محمد بن سعد، "الطبقات الكبرى"، تحقيق علي محمد عمر، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ)، ١٠: ٢٩٩.

(٦) ابن حجر، "الإصابة"، ٨: ٣٤٥.

(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٦: ٢٩٤.

(٨) ابن حجر، "الإصابة"، ٨: ٣٤٨.

٦٩. أم سوادة بن الربيع:

نقل ابن الدباغ صحبتها عن أبي علي الغساني[١]، ولم يذكرها الذهبي، ولا الحافظ في كتابيهما، وقال ابن الأثير: "روى عبد الله بن يزيد الخثعمي، عن مسلم بن عبد الرحمن، عن سوادة بن الربيع قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأمي، فأمر لها بشياه من غنم"[٢].

٧٠. أم سهلة:

زوج عاصم بن عدي. ولدت بخيبر، قاله الواقدي، واستدركها ابن الدباغ[٣]، وعنه الحافظ[٤]، وقال الذهبي:" ذكرها ابن الدباغ وحده"[٥].

المطلب الثاني: التراجم التي استدركها ابن الدباغ ممن على شرط ابن عبد البر، وليسوا هم من الصحابة.

مذهب ابن عبد البر وغيره ذكر من له إدراك لزمن النبوة ضمن كتابه الاستيعاب، فقال الحافظ: "وإن كان بعضهم قد ذكر بعضهم في كتب معرفة الصحابة، فقد أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا بمقاربتهم لتلك الطبقة، لا أنهم من أهلها، وممن أفصح بذلك ابن عبد البرّ، وقبله ابن شاهين، فاعتذر عن إخراجه ترجمة النجاشي بأنه صدق النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم في حياته، وغير ذلك، ولو كان من هذا سبيله يدخل عنده في الصحابة، ما احتاج إلى اعتذار، وغلط من جزم في نقله عن ابن عبد البر بأنه يقول بأنهم صحابة، بل مراد ابن عبد البر بذكرهم واضح في مقدمة كتابه بنحو مما قررناه"[٦].

لهذا فقد ذكر ابن الدباغ في استدراكه على الاستيعاب مثل هؤلاء، وهو استدراك صحيح؛ لأنه على شرط المؤلف، ولا يُستدرك على ابن الدباغ ذكرهم كما صنع مغلطاي، حين انتقد ابن الدباغ لعدم ثبوت صحبتهم؛ لأن شرط الاستدراك من ابن الدباغ وارد على

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٦: ٣٤٩.
(٢) المصدر السابق، ٦: ٣٤٩-٣٥٠.
(٣) المصدر السابق، ٦: ٣٤٩.
(٤) ابن حجر، "الإصابة"، ٨: ٤١٤.
(٥) الذهبي، "التجريد"، ٢: ٣٢٤.
(٦) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ١٥٦.

كتاب ابن عبد البر، لا مطلقاً، وابن الدباغ مسبوق في صنيعه من ابن فتحون، وابن الأمين، وتابعهم الرعيني، ومن هؤلاء:

(٧١). ١. أهود بن عياض الأزدي:

نقل ابن الدباغ إستدراكه من المغازي لابن إسحاق[١]، واستدركه ابن الأمين، وقال:"ذكره وثيمة بن موسى عن ابن إسحاق"[٢]، أي في "كتاب الردة"، وتابعه الرعيني[٣]، وذكره الذهبي في الصحابة[٤]، ووافقهم الحافظ ابن حجر، ولكن سمَّاه "أهبان بن عياض"، وقال:" ذكر وثيمة في الردة عن ابن إسحاق، قال: بينما حمير مجتمعة إلى مقاولها إذ أقبل راكب من الأزد يقال له أهود بن عياض، فقال: يا معشر حمير، أنعى إليكم النبيّ صلّى الله عليه وسلم، فقال له ابن ذي أصبح، جدّعك الله وافد قوم، كذبت، ما مات، قال: بلى، والّذي بعثه بالحق..."[٥]، واعترض مغلطاي على ذكره في الصحابة، فقال:" ذكره ابن الدباغ وليس فيه دلالة على صحبته"[٦]، فابن الدباغ استدرك على ابن عبد البر من هم على شرطه، وهذه القصة تدل على أن أهود عاش زمن النبوة، وهذا كافٍ في صحة الاستدراك.

(٧٢). ٢. باذان الفارسي:

يقال: باذام، ملك اليمن، ذكره ابن الدباغ[٧]، وقال ابن الأمين: "ذكره الواقدي فيمن أسلم من أهل سبأ"[٨]، وتابعه الرعيني[٩]، وذكره الذهبي في الصحابة[١٠]، ولكن ذكره الحافظ في القسم الثالث من كتابه الإصابة، أي في ذكر من أدرك النبي صلّى الله عليه وسلم، ولم يجتمع

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ١٦٣.
(٢) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٣٧.
(٣) الرعيني، "الجامع"، ١: ٣٠٦.
(٤) الذهبي، "التجريد"، ١: ٣٤.
(٥) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ٢٩٠.
(٦) مغلطاي، "الإنابة في معرفة المختلف فيهم من الصحابة"، ١: ٩٧.
(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة"،١: ١٩٥.
(٨) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٣٧.
(٩) الرعيني، "الجامع"، ١: ٣٥٤.
(١٠) الذهبي، "التجريد"، ١: ٤٣.

به[١]، ولعل هذا أقرب.

(٧٣). ٣. الحارث بن مالك الطائي:

نقله ابن الدباغ عن كتاب الردة لوثيمة[٢]، ومثله ابن الأمين[٣]، ووافقه الرعيني[٤]، ولكن ذكره الحافظ في القسم الثالث ممن لهم إدراك، ونقل استدراك ابن فتحُون، وقال:" له إدراك، وذكر وثيمة أنه كان أحد من ثبت في الردة، وأدّى صدقته إلى أبي بكر الصّديق مع عدي بن حاتم، وله في ذلك شعر"[٥]، وهذا كافٍ في صحة الاستدراك.

(٧٤). ٤. عياض بن غَطِيف السَّكوني:

استدركه ابن الدباغ[٦]، واستدركه ابن الأمين، وقال: "ذكره ابن عيسى في تاريخ حمص"[٧]، وذكره الذهبي في الصحابة وقال: "يقال له صحبة، أورده ابن الدباغ أيضا"[٨]، وقال ابن الأثير: "ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ الحمصيين[٩]، وقال: هو من أصحاب أبي عبيدة بن الجراح، يذكرون له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم"[١٠].

أما الحافظ فذكره في القسم الرابع، أي الذين لا تثبت لهم الصحبة[١١]، فكأن الحافظ لم يجد في كلام ابن عيسى دليلاً على صحة صحبته، وهو مسبوق في ذلك من مغلطاي، فذكره في طبقة التابعين[١٢].

---

(١) المصدر السابق، ١: ٤٦٣.

(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٤١٣.

(٣) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٨٢.

(٤) الرعيني، "الجامع"، ٢: ٤٩.

(٥) ابن حجر، "الإصابة"، ٢: ١٣٧.

(٦) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٢٧.

(٧) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٢٦.

(٨) الذهبي، التجريد"، ١: ٤٣١.

(٩) أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي، له تاريخ حمص، وهو مفقود، توفي بعد ٣٠٠هـ، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٢٣: ٢٩٨.

(١٠) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٤١٣.

(١١) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ١٣٠.

(١٢) مغلطاي، "الإنابة في معرفة المختلف فيهم من الصحابة"،٢: ٧٨.

(٧٥). ٥. عمرو بن الأسود بن عامر:

ذكره ابن الدباغ[١]، وعنه الذهبي[٢]، واستدركه ابن الأمين، ونسبه لكتاب الردة لوثيمة[٣]، وتابعه الرعيني وزاد: فقال: "استدركه ابن فتحون"، وقال:" ويبعد عندي أن يكون الذي قال فيه عمر رضي الله عنه ما قال. لأن هذا قديم الوفاة كما تراه، وقلَّ من كان قبل اليمامة من المسلمين إلا وقد رأى النبي – صلى الله عليه وسلم –، فكانت صدر أيام أبي بكر – رضي الله عنه –"[٤]، ووافقه الحافظ ابن حجر[٥]، لكن ذكره في القسم الثالث ممن لهم إدراك لا غير، وهذا ما جعل مغلطاي يتعقب صنيع ابن الدباغ، فقال:" ليس كل من استُشهد باليمامة يكون صحابيًّا إلا بضميمة أن يكون سكن إحدى المدينتين: مكة أو المدينة "[٦].

(٧٦). ٦. فاتك بن زيد بن واهب العبسي:

نقله ابن الدباغ عن كتاب الردة لوثيمة[٧]، ومثله ابن الأمين[٨]، والرعيني[٩]، والذهبي[١٠]، ونقله الحافظ عن ابن فتحون، وقال:" أسلم على عهد رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، قال وثيمة في كتاب الرّدة :كان قومه طردوه بسبب هجائه لهم، فحالف مالك بن نويرة التميمي، فلما ارتدّ مالك أتاه في ناديه، فقال: يا مالك، إن كان النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم مات فإنّ اللَّه حيّ لا يموت، في كلام كثير، فقام إليه مالك بالسيف فحيل بينه وبينه، فارتحل مالك إلى الزبرقان بن بدر"[١١]، وتعقب مغلطاي صنيع ابن الدباغ، فقال:"

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٦٨٩.
(٢) الذهبي، "التجريد"، ١: ٤٠٠.
(٣) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٠٦.
(٤) الرعيني، "الجامع"، ٤: ١٨٣.
(٥) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ١٠٩.
(٦) مغلطاي، "الإنابة"، ٢: ٦٤.
(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة" ، ٤: ٤٧.
(٨) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٠٦.
(٩) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٣٣٣.
(١٠) الذهبي، "التجريد"، ٢: ٤.
(١١) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ٢٩٢.

وليسَ فيما ذكره دلالة على رؤية ولا صحبة"[١]، هذا على قاعدته في عدم إعتبار من كان زمن الردة صحابياً إلا إذا كان مدنياً، أو مكياً، وهذه القاعدة ليست صحيحة على إطلاقها، فقد شهد حجة الوداع آلاف الصحابة، ممن ليسوا من سكان المدينتين، ورغم ذلك فهم معدودون من الصحابة، فاستدراك ابن الدباغ صحيح.

(٧٧). ٧. هانئ المخزومي:

ذكره ابن الدباغ، عن ابن السكن[٢]، ونقل الحافظ ابن حجر كلام ابن السّكن، فقال: "يقال: إنه أدرك الجاهلية، عن يعلى بن عمران البجلي، أخبرني مخزوم بن هانئ المخزومي، عن أبيه، وكان أتت عليه خمسون ومائة سنة، قال: لما كانت ليلة مولد رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم ارتجّ إيوان كسرى، وسقطت منه أربع عشرة شرفة"[٣]، فقال ابن الأثير: "ليس فيه ما يدل على صحبته"[٤]، لكن قال الحافظ: "إذا كان مخزوميّا لم يبق من قريش بعد الفتح من عاش بعد النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم إلا شهد حجة الوداع"[٥]، وعلى وهن السند إليه؛ يكفي في إثبات الإدراك كونه مخزومياً.

المطلب الثالث: أوهام ابن الدباغ في استدراكه على الاستيعاب

وقع ابن الدباغ في بعض الأوهام، التي لا ينفك عنها أي عمل بشري، ويمكن تقسيم هذه الأوهام من جهة سبب وقوعها إلى:

الفرع الأول: من لا يصح ذكرهم على شرط الاستيعاب؛ لأنهم ليسوا على شرط الاستيعاب:

ذكر ابن الدباغ بعض أسماء الصحابة، التي لا يمكن لها أن تكون على شرط ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب، فلا صحبة لهم، ولا إدراك، ولا رؤية، وهم:

(١) مغلطاي، "الإنابة"، ٢: ٨٤.
(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة" ، ٦: ٤١١.
(٣) ابن حجر، "الاصابة"، ٦: ٤١١.
(٤) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٦٠٦.
(٥) ابن حجر، "الإصابة"، ٦: ٤١١.

(٧٨). ١. سعيد بن عمرو بن غزية الأنصاري:

ذكره أبو عمر ابن عبد البر مدرجاً في ترجمة أخيه الحارث، ذكره ابن الدباغ[١]، ومثله ابن فتحون[٢]، ولكن لا يوجد له ذكر في كتاب الاستيعاب ضمن ترجمة أخيه الحارث[٣]، ولم يفرده ابن عبد البر بترجمة قاله ابن فتحون[٤]، وقال ابن الأمين:" ذكره أبو عمر في باب الحارث بن عمرو"[٥]، وتابعه الرعيني[٦]، وهو كذلك، فقد ذكره ابن عبد البر في ترجمة الحارث بن عمرة الأنصاري، فقال:" فعمرو بن غزية ممن شهد العقبة، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة من الولد كلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وهم: الحارث، وعبد الرحمن، وزيد، وسعيد، بنو عمرو بن غزية"[٧]، ونفي عنهم الصحبة إلا الحارث فقد اختلف في إثباتها على قولين.

قال الحافظ: "بل قال أبو عمر ابن عبد البر في ترجمة أخيه زيد بن عمرو[٨]: لا يثبت لسعيد صحبة"[٩]، فنبَّه ابن عبد البر لعدم صحبته، لكن ذكره ابن السكن في الصحابة[١٠]، وقال الذهبي: "له ذكر"[١١]، وذكره الحافظ ابن حجر في القسم الأول فيمن ثبت في حقهم الصحبة[١٢].

(٧٩). ٢. الوليد بن القاسم:

ذكره ابن الدباغ في الصحابة، وحجته ما رواه عمرو بن فائد، عن المعلى بن زياد، عن الوليد بن القاسم- قال: وكان له صحبة- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بِئْسَ

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٢: ٢٤٦.
(٢) ابن حجر، "الإصابة"،٣: ٩٦.
(٣) ابن عبد البر، "الإستيعاب"،١: ٢٩٤.
(٤) ابن حجر، "الإصابة"،٣: ٩٦.
(٥) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ١٣٠.
(٦) الرعيني، "الجامع"، ٣: ٢٣.
(٧) ابن عبد البر، "الإستيعاب"،١: ٢٩٥.
(٨) المصدر السابق، ٣: ١١٩٧.
(٩) ابن حجر، "الإصابة"،٣: ٩٦.
(١٠) المصدر السابق،٣: ٩٦.
(١١) الذهبي، "التجريد"، ١: ٢٢٤.
(١٢) ابن حجر، "الإصابة"،٣: ٩٦.

القومُ قَوْمٌ يَسْتَحِلُون المحرّمَات بالشُبُهَات، والشَهَوَات، كل قوم على رتبة من قومهم[١]، وذكره الحافظ في الصحابة[٢].

أما ابن الأثير فتعقب ابن الدباغ بقوله: "كذا قال: "له صحبة، وفيه نظر"[٣]، وهذا النظر بينه مغلطاي فقال: "عند أبي حاتم الرازي شخص واحد اسمه الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، روى عن: أبيه، وابن أبي ليلى، وعبد العزيز بن أبي رواد، روى عنه: سعيد بن محمد، وإبراهيم بن نصر، وقال ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: هو ضعيف الحديث. ولم يذكر البخاري –أيضا– غيره وكذلك ابن حبان في كتاب "الضعفاء"، وذكره عمران بن محمد بن عمران في الطبقة السابعة من رجال همدان الكوفيين"[٤]، فهو متأخر الطبقة، ويؤيده أن راوي الحديث عمرو بن فائد، متروك[٥]، فالسند واهي.

(٨٠). ٣. أم علي بنت خالد بن تيم بن بياضة:

قال ابن الكلبي: قال العدوي: "ولم أر أهل الحجاز يعرفون هذا، ولا ابن القداح، ولا ابن مزروع"، ذكرها ابن الدباغ[٦]، فقال الحافظ : "وهو في آخر نسب الأنصار من تذكرة ابن الكلبيّ، لكن لم يصرح بأنّ لها صحبة"[٧].

الفرع الثاني: من ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب واستدركه ابن الدباغ خطأ:

وقع ابن الدباغ في بعض الوهم من جهة أن بعض الصحابة، ذكرهم ابن عبد البر، فظن ابن الدباغ أن ابن عبد البر لم يذكرهم، فاستدركهم على هذا الاعتبار، والأمر بخلاف ذلك، فهم لا يستدرك بهم على كتاب الاستيعاب، وهم:

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة،٤: ٦٧٨.
(٢) ابن حجر، "الإصابة"،٦: ٤٨٤.
(٣) ابن الأثير، "أسد الغابة،٤: ٦٧٨.
(٤) مغلطاي، "الإنابة"،٢: ٢٣٨.
(٥) ابن حجر، "لسان الميزان"، ٣: ٩٣.
(٦) ابن الأثير، "أسد الغابة،٦: ٣٧٠.
(٧) ابن حجر، "الإصابة"، ٨: ٤٤٠-٤٤١.

(٨١). ١. بكر بن الحارث أبو منفعة:

قال ابن الأثير: "ذكره ابن الدباغ"[١]، وزاد الذهبي:" وحده"[٢]، لكنه مسبوق، قال ابن الأمين: "ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ الحمصيين"[٣]، ومثله ابن فتحُون"[٤]، ولكن ابن عبد البر ذكره في الكنى، ولم يسمه[٥]، ولهذا قال الرعيني:" وقد ذكره أبو عمر في الكنى فلم يسمه"[٦]، ووضح الحافظ ابن حجر الاختلاف في كنيته، أبو المنقعة، ويقال أبو منقيعة[٧].

(٨٢). ٢. حمامة أم بلال بن رباح:

ذكرها أبو عمر قاله ابن الدباغ [٨]، فقال الحافظ: "استدركها أيضا أبو عليّ الغسّانيّ[٩]، وهي مذكورة عند ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب[١٠]، لكن استدركها ابن الأمين وقال: "ذكرها أبو عمر في الدرر"[١١]، وتابعه الرعيني[١٢]، وهما يقصدان "الدرر في اختصار المغازي والسير"، لابن عبد البر، وقد ذكرها فيه[١٣]، لكن نسبتها إلى الاستيعاب أولى، ولا يصح الاستدراك على ابن عبد البر وهي مذكورة في كتابه الاستيعاب.

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٢٤٠.
(٢) الذهبي، "التجريد"، ١: ٥٥.
(٣) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٤٣.
(٤) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ٤٥٢.
(٥) ابن عبد البر ، "الاستيعاب"، ٤: ١٧٦٣.
(٦) الرعيني، "الجامع"،١: ٣٤٩.
(٧) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ٤٥٢.
(٨) ابن الأثير، "أسد الغابة"،٦: ٦٩.
(٩) ابن حجر، "الإصابة"،٨: ٨٨.
(١٠) ابن عبد البر، "الإستيعاب"،٤: ١٨١٣.
(١١) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ١٣٠.
(١٢) الرعيني، "الجامع"، ٦: ٢٣٧.
(١٣) ابن عبد البر، "الدرر في اختصار المغازي والسير"، تحقيق شوقي ضيف، (ط١، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣): ٤٥.

(٨٣). ٣. قيس بن زيد الجذامي:

ذكره ابن الدباغ، عن هشام ابن الكلبي[١]، واستدركه ابن الأمين، وقال: "ذكره ابن ماكولا[٢]"، وهو عند ابن ماكولا[٣]، لكن قيس هذا مذكور عند ابن عبد البر في الاستيعاب[٤]، ولهذا تعقب ابن الأثير استدراك ابن الدباغ، فقال:" أخرجه أبو عمر، فقال: قيس الجذامي، وقيل: قيس بن زيد"[٥]، ووافقه الرعيني فقال: "وقد خرجه ابن عبد البر، إلا أنه لم ينسبه"[٦]، فلا وجه لاستدراكه عليه.

(٨٤). ٤. يزيد بن بَرْذَع ابن ظفر الأنصاري:

استدركه ابن الدباغ، ووافقه ابن الأمين، وقال:" قتل يوم الحرة، ذكره العدوي"[٧]، وتعقبه الرعيني، فقال: "ووهم في استدراكه، فإنه هذا ذكره أبو عمر"[٨]، وهو كذلك فهذا الراوي قد ذكره ابن عبد البر مختصراً، فقال: "يَزِيد بن برذع بن يَزِيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري، شهد أحدًا رضي الله عنه. قَالَ العدوي فِي نسبه: سواد بْن كعب بْن الخزرج شهد أحدًا وما بعدها ولا عقب له. قَالَ: وَقَالَ ابْن القداح: قتل يوم الحرة"[٩].

وهذا رأي ابن الأثير، ولهذا تعقب ابن الدباغ، فقال: "استدركه ابن الدباغ فقال : "يزيد بن برذع بن زيد بن عامر بن كعب بن الخزرج، شهد أحدا والمشاهد بعدها، ولا عقب له"، قال: وقال ابن القدَّاح: "قتل يوم الحرة "هذا كلام ابن الدباغ، ولا شك أنه ظن أن أبا عمر أهمله، أو أخطأ في نسبه إلى ظفر، ونسبه هو إلى سواد بن كعب بن الخزرج، وكعب بن الخزرج هو ظفر، فالنسب واحد، والوهم فيه من ابن الدباغ حيث ظنهما اثنين، وإنما ذكرته لئلا يقف عليه واقف

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"،٤: ١٢٣.
(٢) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٤٠.
(٣) ابن ماكولا، "الإكمال"، ٢: ٢٧٣.
(٤) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، ٣: ١٣٠٢.
(٥) ابن الأثير، "أسد الغابة"،٤: ١٢٣.
(٦) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٤٢٣.
(٧) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٣٠٢.
(٨) الرعيني، "الجامع"، ٥: ٤٠٧.
(٩) ابن عبد البر، "الإستيعاب"،٤: ١٥٧٢؛ ونقله ابن حجر، "الإصابة"، ٦: ٥٠٨.

فيظنه صحيحاً، على أني قد تركت من هذا النوع كثيراً، اختصاراً"[١]، وهذا تحقيق مجود.

وهناك من ذكره ابن عبد البر بالصحبة، لكن لم يفرد لهم ترجمة، واستدركهم ابن الدباغ، فوَهِم في ذلك، وهم:

(٨٥). ١. عقبة بن الحنظلية:

استدركه ابن الدباغ[٢]، وعنه الذهبي[٣]، فقال الحافظ: "أشار بذلك إلى قول ابن عبد البر في ترجمة سهل"[٤]، ونبَّه ابن عبد البر لصحبة عقبة في ترجمة سهل بن الحنظلية[٥]، وهذا ما ذكره ابن الأمين، فقال:" ذكره أبو عمر في باب ابني الحنظلية سهل وسعد"[٦]، ووافقه الرعيني[٧]، رغم أنهما استدركاه على ابن عبد البر.

(٨٦). ٢. يسار بن الأطول:

استدركه ابن الدباغ[٨]، قال الحافظ:" أغفله ابن عبد البر، مع ذكره له في ترجمة سعد، واستدركه ابن فتحون"[٩]، أي أفرده بترجمة مفردة، وهو عند ابن عبد البر في الاستيعاب[١٠]، ونبَّه ابن الأمين إلى أن يسار قد ذكره ابن عبد البر، فقال:" أخو سعد بن الأطول في باب سعد من كتاب أبي عمر، ومات يسار على عهد النبي صلّى الله عليه وسلم"[١١]، وهكذا ذكره الرعيني[١٢]، رغم أنهما استدراكاه، وكان ترك ذلك أولى.

---

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٧٠٣.

(٢) المصدر السابق، ٣: ٥٤٨.

(٣) الذهبي، "التجريد"، ١: ٣٨٤.

(٤) ابن حجر، "الإصابة"،٤: ٤٢٨.

(٥) ابن عبد البر، "الإستيعاب"،٢: ٦٦٢.

(٦) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢١٦.

(٧) الرعيني، "الجامع"، ٥: ١٢٥.

(٨) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٢: ٥٨٢.

(٩) ابن حجر، "الإصابة"، ٦: ٥٣٣.

(١٠) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، ٢: ٥٨٢.

(١١) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٣٠٣-٣٠٤.

(١٢) الرعيني، "الجامع"، ٥: ٤٢٣.

وهناك من ذكره ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب، ونبَّه ابن الدباغ إلى ضبط اسمه لا غير، وهو:

(٨٧). أبو سُلمى: غير منسوب:

ذكره ابن عبد البر[١]، ولكن نقل ابن الأثير عن ابن الدباغ ضبط السين فيه بالضم[٢]، ونحوه الحافظ[٣].

الفرع الثالث: التصحيفات:

(٨٨). ١. أحب بن مالك بن سعد اللَّه:

ذكره بعضهم في الصحابة، قاله ابن الدباغ[٤]، وقال الذهبي:" ذكره بعضهم، وحكاه ابن الدباغ"[٥]، وتُعقِب فيه، فقال الحافظ: "استدركه ابن الدباغ على ابن عبد البرّ، فوهم، وإنّما هو: "لاحب"[٦]، ولاحب بن مالك استدركه ابن الأمين على كتاب الاستيعاب[٧]، ومثله الرعيني[٨]، وذكره ابن الأثير في كتابه[٩].

(٨٩). ٢. بشر بن حنظلة الجعفي:

ذكره ابن قانع[١٠]، وروى بإسناده عن حفص بن سليمان عن علقمة بن مرثد عن سويد بن غفلة أو غيره، عن بشر بن حنظلة الجعفي، قال: "خَرَجْنَا مَعَ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَرْنَا بِعَدُوٍّ لِوَائِلٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَكَانُوا يَطْلُبُونَهُمْ فَقَالَ: أَفِيكُمْ

(١) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، ٤: ١٦٨٣.
(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٥: ١٥٤.
(٣) ابن حجر، "الإصابة"، ٧: ١٦٠.
(٤) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٦٥.
(٥) الذهبي، "التجريد"،١: ٩.
(٦) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ٣٦٤.
(٧) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٣٠٠.
(٨) الرعيني، "الجامع"، ٥: ٣٨٥.
(٩) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٢١١.
(١٠) ابن قانع، "معجم الصحابة"، ١: ٨٠.

وَائِلٌ؟ قُلْنَا: لَا فَقَالَ: فَإِنَّ هَذَا وَائِلٌ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي:" هَذَا رَجُلٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ"، قَالُوا: "احْلِفُوا فَحَلَفُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"، فَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي ابْنُ أَبِي وَأُمِّي فَكَفُّوا عَنْهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَاهُ فَقَالَ: "صَدَقْتَ هُوَ أَخُوكَ، ابْنُ أَبِيكَ، وَأُمِّكَ، آدَمَ وَحَوَّاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، لَكَ أَجْرٌ بِيَمِينِكَ هَذِهِ عَظِيمَةٌ".

وتعقبه ابن الأثير فقال: "هذا الحديث لسويد بن حنظلة، وذكره هاهنا ابن الدباغ "، فأشار لوهم ابن الدباغ فيه من جهة متابعته لابن قانع[١]، وابن الدباغ مسبوق من ابن الأمين[٢]، وتابعهم الرعيني[٣]، وذكر الحافظ ما يدل على وقوع الوهم فيه ثم قال:" قال الأزديّ في سويد هذا: لم يرو عنه إلا ابنته، فإن كان تصحّف على بعض الرواة فيرد ذلك على الأزديّ، وإلا فيحتمل أن يكون بشر وسويد جميعا وقع لهما ذلك"[٤]، واحتمال التعدد بعيد، والحديث مشهور لسويد[٥]، ورواية ابن قانع بذكر بشر سندها واهٍ، لأجل أنه من طريق حفص بن سليمان الأسدي، وهو متروك[٦].

(٩٠). ٣. سعد بن حرة بن منقذ:

ذكره ابن الدباغ عن أنساب الأشراف للعدوي، وقال ابن الأثير: "فيه نظر"[٧]، وسبب النظر أن الحديث الذي اعتمد عليه للاستدراك وقع فيه تصحيف، قال الذهبي:" روى عنه المقبري في التشريك في الصلاة، وانما هو كعب بن مالك"[٨]، وبيَّنه الحافظ مطولاً[٩]، وهم

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٢٢٠.

(٢) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٤٠.

(٣) الرعيني، "الجامع"، ١: ٣٢٤.

(٤) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ٤٢٨.

(٥) أحمد بن حنبل، "المسند"، تحقيق شعيب الأرنووط، وغيره، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١)، ٢٧: ٢٨٤، رقم: ١٦٧٢٦.

(٦) أحمد بن علي ابن حجر، "تقريب التهذيب"، تحقيق محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٩٨٦)" ١٧٢.

(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٢: ١٩١.

(٨) الذهبي، "التجريد"، ١: ٢١٣.

(٩) ابن حجر، "الإصابة"، ٢: ٤٣-٤٤.

مسبوقون بالرعيني فقال بتصحيفه[١].

(٩١). ٤. سعيد بن حصين:

ذكره ابن الدباغ [٢]، وعنه الذهبي[٣]، وساق ابن الدباغ الرواية عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جدّه، عن عائشة، قالت: "قَدِمْنَا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَتُلُقِّينَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَكَانَ غِلْمَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَلَقَّوْا أَهْلِيهِمْ، فَلَقُّوا سعيد بن حصين"، والحديث فيه تصحيف، قال الحافظ:" وهو غلط نشأ عن تصحيف فيه، وفي اسم أبيه.. والصّواب في هذا أسيد بن حضير، كذا أخرجه أحمد[٤]، وإسحاق[٥]، والكجّي، والطّبراني[٦]، والهيثم بن كليب، وسيمويه، وابن حبّان في[٧]، والحاكم[٨] من طريق محمد بن عمرو بهذا الإسناد"[٩].

(٩٢). ٥. عامر بن مالك بن صفوان:

استدركه ابن الدباغ[١٠]؛ لذكر ابن قانع له[١١]، واستدركه ابن الأمين وقال: "ذكره

(١) الرعيني، "الجامع"، ٢: ٤٧٠.

(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"،٢: ٢٣٢.

(٣) الذهبي، "التجريد"، ١: ٢٢١.

(٤) أحمد بن حنبل، "المسند"، ٣١: ٤٤١، رقم: ١٩٠٩٥.

(٥) إسحاق بن راهويه، "المسند"، تحقيق عبد الغفور البلوشي، (ط١، المدينة النبوية: دار الإيمان، ١٩٩٢)، ٣: ٩٩٥، رقم: ١٧٢٣.

(٦) سليمان بن أيوب الطبراني، "المعجم الكبير"، تحقيق حمدي السلفي، (ط٢، القاهرة: دار ابن تيمية)، ٦: ١٠، رقم: ٥٣٣٢.

(٧) ابن بلبان الفارسي، "الإحسان بترتيب الصحيح"، تحقيق شعيب الأنووط، (ط١، بيروت: دار الرسالة، ١٩٨٨)، ١٥: ٥٠٣، رقم: ٧٠٣٠.

(٨) محمد بن عبد الله الحاكم، "المستدرك على الصحيحين"، تحقيق مصطفى عطاء، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١)، ٣: ٢٢٨، رقم: ٤٩٢٧.

(٩) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ٢٣٤.

(١٠) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٣٧.

(١١) ابن قانع، "معجم الصحابة"، ٢: ٢٣٧.

الدارقطني"[١]، ووهِم ابن قانع في سنده، لتصحيف فيه، نبَّه عليه ابن فتحون، ووافقه عليه الحافظ ابن حجر، فقال:" ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، عن صفوان- رفعه: "الطاعون شهادة والغرق شهادة"، وهذا غلط نشأ عن تصحيف، وذلك أن الحديث معروف من هذا الوجه، لكن عن عامر بن مالك، عن صفوان، وهو ابن أمية الجمحي، فتصحفت "عن"، فصارت "ابن"، وقد أخرجه البخاري في تاريخه على الصواب، وكذا هو عند أحمد والنسائي، وقد استدركه ابن الدباغ وخفيت علته، وقد تنبه له ابن فتحون، فقال: أحسب أن ابن قانع وهم فيه، بل أقطع بذلك، وعامر بن مالك ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

(٩٣). ٦. عمرو بن سليمان المزني:

ذكر ابن قانع بسنده، عن عمرو بن سليمان المزني، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "العَجْوَة من الجنَّة"[٣]، ونقله ابن الدباغ عنه[٤]، ومثله الذهبي[٥]، واستدركه ابن الأمين، وقال: "ذكره الدارقطني"[٦]، ووقع تصحيف في اسمه عند ابن قانع، وضَّحه الحافظ ابن حجر، فقال: "ووهِم ابن قانع فيه من وجهين، فإنه صحَّف اسم أبيه، وحذف شيخه، والصواب ما أخرجه ابن ماجه[٧]، وغيره من هذا الوجه عمرو بن سليم المزني، عن رافع بن عمر المزني، وهو الصواب" [٨]، ولهذا قال ابن فتحُون:" هو عمرو بن سليم لا ابن سليمان، وهو تابعي لا صحابي"[٩].

(١) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢١٢.
(٢) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ١٣٦.
(٣) ابن قانع، "معجم الصحابة"، ٢: ٢١٤.
(٤) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٧٣٣.
(٥) الذهبي، "التجريد"، ١: ٤٠٩.
(٦) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٠٥.
(٧) محمد بن يزيد ابن ماجه، "السنن"، تحقيق شعيب الأرنؤوط، (ط١، بيروت: دار الرسالة العالمية، ٢٠٠٩)، ٤: ٥١٠، رقم: ٣٤٥٦.
(٨) ابن حجر، "الإصابة"، ٥: ٢٢٧.
(٩) الرعيني، "الجامع"، ٤: ٢٢٠.

الفرع الرابع: الأوهام في الأسانيد:

(٩٤). ١. أوس بن حارثة بن لام الطائي:

ذكره ابن قانع في الصحابة[١]، وروى له بإسناده حديثا طويلاً، ذكره ابن الدباغ[٢]، وذكره الذهبي في الصحابة[٣]، ووقع في الإسناد وهْم وضّحه الحافظ ابن حجر، وبيَّن أن أوساً مات في الجاهلية[٤].

(٩٥). ٢. أوس، غير منسوب:

ذكره ابن قانع في الصحابة[٥]، ونقله ابن الدباغ مستدركا به على كتاب الاستيعاب[٦]، ووقع وهْمٌ في سنده، وضَّحه الحافظ ابن حجر[٧]، وبالتالي فلا يصح الاستدراك به.

(٩٦). ٣. سمرة بن حبيب بن عبد شمس:

والد عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه، ذكره ابن الدباغ، وتعقبه ابن الأثير فقال: "الصواب أن ابنه هو الذي أسلم"[٨]، ووافقه الحافظ[٩]، وبيَّن أن سبب وهْمِ ابن الدباغ هو حصول الوهم في حديث رواه عن ابن قانع[١٠]، فظن ابن الدباغ صحته.

(٩٧). ٤. شرحبيل أبو عمرو:

روى ابن قانع عن أبي معشر، عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل، عن أبيه، عن جده قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ،

(١) ابن قانع، "المعجم"، ١: ٣١.
(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ١٦٧.
(٣) الذهبي، "التجريد"، ١: ٣٥.
(٤) ابن حجر، "الإصابة"،١: ٢٩٥.
(٥) ابن قانع، "المعجم"، ١: ٣٤.
(٦) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ١٧٨.
(٧) ابن حجر، "الإصابة"، ١: ٣٩٤.
(٨) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٢: ٣٠٣.
(٩) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ١٥٠-١٥١.
(١٠) ابن قانع، "المعجم"، ١: ٣٠٦.

قَالَ: "كِتَابُ اللَّهِ وَالشُّهَدَاءُ"[١]، ولذا استدرك ابن الدباغ اسم "شرحبيل أبو عمرو"[٢]، ومثله ابن الأمين[٣]، والرعيني[٤].

لكن ذلك وهْمٌ بيَّنه الحافظ ابن حجر فقال: "الضمير في قوله: "عن جده"، يعود على عمرو، لا على عبد الوهاب، فشرحبيل هو ابن سعيد بن سعد بن عبادة، والحديث لسعيد، أو لأبيه سعد. وقد أخرجه أحمد في مسنده[٥] من مسند سعيد بن سعد بن عبادة، وساقه من طريق أبي معشر بهذا الإسناد"[٦].

(٩٨). ٥. يعلى:

روى ابن قانع عن الوليد بن مسلم، نا سفيان، عن عمرو بن يعلى، عن أبيه عن جده قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِي خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ: "أَتُؤَدِّي زَكَاةَ هَذَا؟"، قُلْتُ: فِيهِ زَكَاةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ"[٧]، ولهذا استدركه ابن الدباغ، وجعل له ترجمة مفردة[٨]، ووهِم فيه ابن قانع، فقال الحافظ ابن حجر: "يعلى هذا هو ابن مرة ،كما جزم به الطبراني لما أخرج هذا الحديث، والصواب أن الراوي عنه عمر، بضم العين، وهو منسوب لجده، فإنه عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، مشهور له أحاديث عن أبيه عن جده"[٩].

ظهر بهذا أن أكثر التصحيفات، والأوهام التي وقع ابن الدباغ في نقلها كانت من نقله عن عبد الباقي ابن قانع، فكان هذا النقل سبباً في هذه الأوهام.

(١) المصدر السابق، ١: ٣٣٠.
(٢) ابن الأثير،" أسد الغابة"، ٢: ٣٦٣.
(٣) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ١٥١.
(٤) الرعيني، "الجامع"، ٣: ١٦٩.
(٥) أحمد، "المسند"، ٣٩:٤٤٩، رقم: ١٣.
(٦) ابن حجر، "الإصابة"، ٣: ٣١٨-٣١٩.
(٧) ابن قانع، "المعجم"، ٣: ٢٢٠.
(٨) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٤: ٧٥٠.
(٩) ابن حجر، "الإصابة"، ٦: ٥٦٩.

الفرع الخامس: الأوهام في الأسماء والأنساب:

(٩٩). ١. حمزة بن عمّار الأنصاري:

نقله ابن الدباغ عن أنساب الأشراف للعدوي[١]، قال الحافظ: " ذكره ابن الدباغ هنا"[٢]، وقصده توهيمه في اسم أبيه، والمشهور أنه حمزة بن عامر، ولهذا قال الحافظ ابن حجر: "حمزة بن عامر، ويقال اسم أبيه عمار"[٣].

(١٠٠). ٢. حنظلة بن قيس الحنفي اليمامي:

نقله ابن الدباغ عن الدارقطني، ونسبه بأنه "أنصاري"[٤]، ويعارض هذا ما جاء في حديثه، عن دهثم عن نمران بن جارية عن أبيه:" أنه هاج بينه وبين رجل من بني عمه، يقال له حنظلة بن قيس قتال، في مَسْرَح غَنَمِه"، وجارية يمامي، ولهذا قال الحافظ ابن حجر: "استدركه ابن الأثير على ابن الدباغ، وقوله الأنصاريّ وهْم، لتصريح جارية بأنه ابن عمه، وجارية حنفي"[٥].

(١٠١). ٣. حنظلة، غير منسوب:

ذكره ابن قانع عن محمد بن عثمان بن محمد بن حنظلة عن الذيال بن عبيد: سمعت جدي حنظلة: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُدْعَى الرَّجُلُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ وَأَحَبِّ كُنَاهُ"[٦]، ولهذا استدركه ابن الدباغ[٧]، وهو مسبوق من ابن فتحُون، ووافقه ابن الأثير، ذكره الحافظ ثم قال: "وهموا في استدراكه، فإنّ هذا هو حنظلة بن حَذِيم، والذيَّال ابن ابنه، وأحاديثه عنه معروفة، وهذا منها"[٨]، وحنظلة بن حذيم ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب[٩]، فلا يستدرك عليه.

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٥٣٣.
(٢) ابن حجر، "الإصابة"،١: ١٠٧.
(٣) المصدر السابق، ٢: ١٠٥.
(٤) ابن الأثير، "أسد الغابة"،١: ٥٤٥.
(٥) ابن حجر، "الإصابة"، ٢: ١٢٠.
(٦) ابن قانع، "المعجم"، ١: ٢٠٤.
(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ١: ٥٤٦.
(٨) ابن حجر، "الإصابة"، ٢: ١٨٥.
(٩) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، ١: ٣٨٢.

(١٠٢). ٤. عمر بن ثعلبة الخشني:

ذكره هشام ابن الكلبي، قاله ابن الدباغ[١]، واستدركه ابن الأمين على ابن عبد البر، وقال:" ذكره أبو عمر في باب أخيه" [٢]، وقال الذهبي:" لم ير النبي صلّى الله عليه وسلم، وأدرجه أبو عمر في ترجمة أخيه أبي ثعلبة"[٣]، فقد ذكره ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب ضمن ترجمة أبي ثعلبة الخشني[٤]، واستدركوه لعدم إفراد ابن عبد البر له بترجمة خاصة، وذكر ابن سبط العجمي أنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم[٥].

لكن وقع وهم في اسمه، قال الحافظ: "هكذا استدركه ابن الدباغ، والّذي في كتاب ابن الكلبي لما ذكر أبا ثعلبة، وسماه ابن الأثير "ابن جرهم"، قال: "أخوه عمرو بن جرهم"، وفي نسخة معتمدة عمر، بضم العين[٦]، فهو "عمر"، لا "عمرو"، وتعقب مغلطاي صنيع ابن الدباغ فقال:" ليس فيه دلالة على رؤية ولا على صحبة"[٧]، وليس كذلك فقد صرح ابن عبد البر بإسلامه زمن النبوة.

(١٠٣). ٥. أبو الأشعث:

نقله ابن الدباغ عن مسند المقلين من الصحابة للبزار[٨]، من طريق محمد بن الأشعث، عن أبيه، عن جده: قال رَسُول الله صلى الله عليه وسلم: "الدّهْنُ يُذْهِبُ السُوس، والكِسْوَة تُظهِر الغِنَى"، ومثله ابن الأمين[٩]، ووافقه الرعيني[١٠].

---

(١) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٥: ١٠٩.

(٢) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٢٠٤.

(٣) الذهبي، "التجريد"، ١: ٤٠٢.

(٤) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، ٤: ١٦١٨.

(٥) إبراهيم بن محمد بن سبط العجمي، "تذكرة الطالب المعلم"، (ط١، الهند: الدار العلمية، ١٩٨٦)، ٢٢:.

(٦) ابن حجر، "الاصابة"، ٥: ١٠٩-١١٠.

(٧) مغلطاي، "الإنابة"، ٢: ٦٨.

(٨) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٥: ١٤.

(٩) ابن الأمين، "الاستدراك على الاستيعاب"، ٢: ٣٠٧.

(١٠) الرعيني، "الجامع"، ٥: ٤٥٩.

ذكره الذهبي في الصحابة[١]، ونقله الحافظ ابن حجر عن ابن فتحُون، ثم قال: "لم يقع في البزار بلفظ الكنية؛ ..وفي سنده من لا يعرف"[٢]، فيكون ذكره بالكنية من باب الوهم.

(١٠٤). ٦. أبو زرارة النخعي:

ذكره ابن الدباغ عن ابن الكلبي، فقال ابن الأثير:" الذي رأيته في جمهرة ابن الكلبي: زرارة اسم، وليس بكنية[٣]، وقال الحافظ: "هو كما قال، وقد تقدم في الأسماء، وإنما ذكرته للاحتمال[٤]، ومثلهم مغلطاي[٥].

المطلب الرابع: موارد ابن الدباغ في استدراكاته

يظهر مما سبق أن ابن الدباغ كان واسع الاطلاع، ولهذا تعددت مصادر استدراكاته، فأفاد من كتب متنوعة في تراجم الصحابة، والسيرة، والأنساب، والجرح والتعديل، بالإضافة إلى أنه يسوق الكثير من الروايات بسنده، وإليها يشير ابن الأثير بقوله "أخرجه ابن الدباغ"، ويمكن إجمال الموارد التي ذكرت في استدراكاته إلى:

١. التي اعتمد عليها بكثرة وهي: أنساب الأنصار لأحمد بن محمد بن حميد العدوي: في ١٥ موضعا، ومعجم ابن قانع: في ١١ موضعا، وجمهرة الأنساب لابن الكلبي في ١٠ مواضع، وكتاب الردة لوثيمة في ٨ مواضع، والسيرة لابن إسحاق في ٧ مواضع، وكتب الواقدي في ٥ مواضع.

وكتابي العدوي، ووثيمة لم تصلنا مخطوطاتها، فهي مفقودة، ولهذا فهذه الاستدراكات مهمة.

٢. ما اعتمد عليها بقِلة، وهي: تسمية الصحابة للإمام الترمذي، ومعجم الصحابة لابن السكن، والردة لسيف بن عمر، وأخبار ثقيف للمدائني، واستدراكات أبي علي الغساني على كتاب الاستيعاب لابن عبد البر، في موضعين.

(١) الذهبي، "التجريد"، ٢: ٣٠٧.
(٢) ابن حجر، "الإصابة"، ٧: ١٥.
(٣) اين الأثير، "أسد الغابة"، ٥: ١٢١.
(٤) ابن حجر، "الإصابة"، ٧: ١٢٨.
(٥) مغلطاي، "الإنابة"، ٢: ٢٧١.

التاريخ الكبير للإمام البخاري، والناسخ والمنسوخ للإمام أبي داود، والسيرة لابن هشام، وكتاب الدارقطني، والصحابة المقلين للبزار، في موضع واحد، ثم كتاب ابن السكن، والردة لسيف، وأخبار ثقيف، واستدراكات الغساني، والناسخ والمنسوخ لأبي داود كلها مفقودة.

ويظهر أن الكثير من الاستدراكات كانت معتمدة على كتب الأنساب، والسيرة، وأخبار الصحابة في الفتوحات.

وابن الدباغ يتوسع في الاستدلال بمن تكلم فيه المحدثون كالواقدي، وابن الكلبي، وهو بهذا يتجه إلى مذهب من يرى الاستدلال بمثل هؤلاء المطعون في حديثهم مع كونهم حجة في التاريخ والسير.

جدول يوضح موارد ابن الدباغ في استدراكاته على كتاب الاستيعاب لابن عبد البر، وأرقام مواضعها في الدراسة:

موارد ابن الدباغ	رقم الإستدراكات	عدد الإحالات
أنساب الأنصار لأحمد بن محمد بن حميد العدوي	١، ٤، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٤، ٣٣، ٤٧، ٥١، ٦٧، ٩٠، ٩٩.	١٥
معجم الصحابة لابن قانع	٣، ٢٥، ٣٨، ٥٣، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٠١.	١١
جمهرة الأنساب لهشام الكلبي	١٠، ٢٣، ٢٦، ٣٧، ٤٤، ٤٦، ٥٢، ٨٣، ١٠٢، ١٠٤.	١٠
الردة لوثيمة	٢٢، ٣١، ٣٢، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٧٣، ٧٦.	٨
سيرة محمد بن إسحاق	٢، ٧، ٣٤، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٧١.	٧
كتب الواقدي	١٣، ١٩، ٦٠، ٦٨، ٧٠.	٥
تسمية الصحابة للإمام الترمذي	٦، ٢٢.	٢
الردة لسيف بن عمر	٣٠، ٤٥.	٢
معجم الصحابة لابن السكن	٤٣، ٧٧.	٢
إستدراك أبي علي الغساني على كتاب الإستيعاب لابن عبد البر	٦٦، ٦٩.	٢
أخبار ثقيف للمدائني	٨، ٥٥.	٢
التاريخ الكبير للبخاري	١١.	١
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي	١١.	١
الناسخ والمنسوخ لأبي داود	٥٦.	١
مسند المقلين من الصحابة للبزار	١٠٣.	١
سيرة ابن هشام	٦٢.	١
كتاب الدرقطني	١٠٣.	١

الخاتمة

أظهرت هذه الدراسة جملة من النتائج التي يمكن تلخيصها في الآتي:

١. أسهم العلماء المغاربة والأندلسيون إسهاما عظيماً في العناية بكتاب الاستيعاب لابن عبد البر، فقد استدركوا عليه الكثير من الحواشي والمؤلفات.

٢. يُعد ابن الدباغ من كبار المحدثين الأندلسيين، الذين كان لهم إطلاع واسع في هذا العلم، وكانت له عناية بكتاب الاستيعاب لابن عبد البر، من جهات:

أ. رواية كتاب الاستيعاب، فقد انتشر في المشرق بواسطة رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأشيِري عن شيخه ابن الدباغ، نقله عنه ابن الأثير في مواضع متعددة، وابن العديم الحلبي[١].

ب. كثرة استدراكاته التي اعتنى أهل العلم بذكرها في كتبهم.

ت. تصحيح أسماء بعض الرواة الذين ذكرهم ابن عبد البر في الاستيعاب.

٣. عدد التراجم التي نقلت استدراكات ابن الدباغ هي: (١٠٤) ترجمة، نقلها كلها ابن الأثير، ووافقه الرعيني في نقل (٦٠) ترجمة، أما الذهبي فنقل منها (٦١) ترجمة، بخلاف الحافظ ابن حجر الذي نقل (٩٨) ترجمة.

وكان ابن الدباغ قد وافق استدراك ابن فتحون (ت٥٢٠هـ)، الذي سبقه إلى الاستدراك على الاستيعاب لابن عبد البر في (٤٦) ترجمة، وكذا توافق مع ابن الأمين (ت٥٤٤هـ)، في (٥٧) ترجمة.

تنوعت التراجم التي استدركها ابن الدباغ على ابن عبد البر إلى أربعة أنواع، هي:

أ. ما توافق فيها ابن الدباغ مع من سبقه من المستدركين، وهما ابن فتحون (ت٥٢٠)، وابن الأمين (ت٥٤٤)، وكان هذا في (٣١) ترجمة وهذا يُظهر مدى التوافق بين المستدركين من علماء الأندلس.

ب. عدد التراجم التي توافق عليها ابن الدباغ مع ابن فتحون، وابن الأمين، والرعيني، وابن الأثير، والذهبي، وابن حجر، كانت (١٦) ترجمة، ويضاف إليها (٣٢) ترجمة، اتفق عليها

(١) عمر بن أحمد ابن العديم الحلبي، "بغية الطلب في تاريخ حلب"، تحقيق سهيل زكار، (ط١، بيروت: دار الفكر)، ٤: ١٨٥٤، وغيرها كثير.

ابن الدباغ مع ابن الأثير، والذهبي، وابن حجر، فيكون عدد التراجم التي توافقوا عليها هو (٤٨) ترجمة، وكان توافق ابن الدباغ، وابن الأثير، وابن حجر، أكثر من توافق غيرهم، فقد توافقوا على ذكر (٦٧) ترجمة.

ت. ما انتقد على ابن الدباغ، وهي (٢٩) ترجمة:

تعقبه الرعيني في (٤) تراجم، وهي التي بالأرقام التالية: (١٤)، (٧٥)، (٨٥)، (٨٩).

تعقب ابن الأثير ما نقله عن ابن الدباغ في (٨) تراجم، وهي التي بالأرقام الآتية: (٧٧)، و(٧٩)، (٨٣)، (٨٤)، (٨٩)، (٩٠)، (٩٦)، (١٠٤)، وغالب هذه الانتقادات من ابن الأثير راجع لما وقع من تصحيفات في كلام ابن الدباغ.

انتقد الذهبي ما نقله ابن الدباغ في (٤) تراجم، كلها لوهن الروايات الحديثية التي استدل بها ابن الدباغ، وهذا في التراجم التي بالأرقام الآتية: (٥٧)، (٦١)، (٦٤)، (٩٠).

أما الحافظ ابن حجر فانتقد ابن الدباغ في (٢٥) موضعاً، وتنوعت هذه الانتقادات، كالآتي:

– من جهة وهن الروايات المستدل بها من ابن الدباغ، وكان هذا في التراجم التي وردت بالأرقام الآتية: (٥٧)، (٦٤)، (٧٢)، (٧٣)، (٧٥)، (٨٠).

– من جهة وقوع التصحيفات فيما أورده ابن الدباغ، ووقعت هذه التصحيفات في الأسانيد، ضمن (١١) ترجمة، وهي الواقعة بالأرقام التالية:" (٨٨)، (٨٩)، (٩٠)، (٩١)، (٩٢)، (٩٣)، (٩٤)، (٩٥)، (٩٦)، (٩٧)، (٩٨)، وكذا لوقوع التصحيفات في الأسماء، وذلك في (٦) تراجم، وهي الواقعة برقم: (٩٩)، (١٠٠)، (١٠١)، (١٠٢)، (١٠٣)، (١٠٤).

٤. يمكن تقسيم الأوهام التي وقع فيها ابن الدباغ وهي (٢٩) وهماً، باعتبار جهة الوهم، إلى أقسام، هي:

أ. ما لم يصح سنده، وهذا في ترجمتين، الواقعة برقم: (٥٧)، (٦٤).

ب. ما ثبت أن ابن عبد البر ذكرهم في الاستيعاب فلا يصح الاستدراك عليه، وهم (٤) تراجم، وهي الواقعة يرقم: (٨١)، (٨٢)، (٨٣)، (٨٤).

ت. من ذكرهم ابن عبد البر في الاستيعاب، لكن لم يفردهم بترجمة، وهم (٣)، تراجم، وهي الواقعة برقم: (٨٥)، (٨٦)، (٨٨)، ومن نفى ابن عبد البر عنهم الصحبة وهي ترجمة

واحدة برقم: (٧٨)، ومن لا يثبت في حقهم الصحبة ولا الإدراك لزمن النبوة، وذلك في ترجمتين، برقم: (٧٩)، (٨٠).

ث. الأوهام التي وقعت لابن الدباغ من جهة التصحيف، وهي (٦) تراجم، وهي الواقعة برقم: (٨٨)، (٨٩)، (٩٠)، (٩١)، (٩٢)، (٩٣)، أما الأوهام الواقعة في الأسانيد فهي (٥) تراجم، وهي الواقعة برقم: (٩٤)، (٩٥)، (٩٦)، (٩٧)، (٩٨)، أما الأوهام الواقعة في الأسماء والأنساب، فهي (٦) تراجم، وهي برقم: (٩٩)، (١٠٠)، (١٠١)، (١٠٢)، (١٠٣)، (١٠٤).

وأكثر هذه الأوهام التي وقعت لابن الدباغ كان سببها ما نقله من أوهام وقعت لابن قانع في معجم الصحابة، فنقلها ابن الدباغ دون تحرٍ لها، ونبَّه الحافظ ابن حجر لهذا في غير موضع من المواضع التي تعقب فيها ابن الدباغ.

٥. كثرة مصادر ابن الدباغ، وتعددها، إذ بلغت ١٦ مورداً.

لهذا توصي الدراسة، بما يلي:

١. البحث عن كتب ابن الدباغ، ونشرها، أو محاولة جمعها من المصادر العلمية التي ذكرتها؛ لما فيها من الفوائد والنكت الحديثية.

٢. إبراز عناية العلماء بالاستيعاب لابن عبد البر استدراكا وغيره، فما نشر من تلك الجهود قليلٌ، ومثل هذه الدراسات التي تختص بما استدركه ابن فتحون، وابن الأمين.

□

المصادر والمراجع

ابن الأبَّار، محمد بن عبد الله، "التكملة لكتاب الصلة"، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ).

ابن الأثير، علي بن محمد، "أسد الغابة"، (بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ).

ابن الأمين، أبو إسحاق إبراهيم، "الاستدراك على الاستيعاب، تحقيق حنان حداد، (ط٢، المغرب: وزارة الأوقاف المغربية، ٢٠٠٨).

البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، تحقيق دائرة المعارف العثمانية، (ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية).

ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك، "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس"، تحقيق عز الدين العطار، (ط٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٧٤هـ).

ابن بلبان الفارسي، الأمير علاء الدين علي، "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان"، تحقيق شعيب الأنووط، (ط١، بيروت: دار الرسالة، ١٩٨٨).

بلوط، علي رضا، "معجم التراث الإسلامي"، (ط١، تركيا: دار قيصرى، ٢٠٠١).

الترمذي، محمد بن عيسى، " تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم"، تحقيق عماد الدين أحمد حيدر، (ط١، بيروت: دار الجنان، ١٤٠٦هـ).

ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد، الجرح والتعديل، تحقيق دائرة المعارف العثمانية، (ط١، الهند: داشرة المعارف العثمانية، ١٢٧١هـ).

الحازمي، محمد بن موسى، "عجالة المبتدئ وفضالة المنتهي في النسب"، تحقيق ابن كنون، (ط٢، القاهرة: المطابع الأميرية، ١٣٩٣هـ).

الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله ، "المستدرك على الصحيحين"، تحقيق مصطفى عطاء، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩١).

ابن حبان، محمد ابن حبان بن أحمد البستي، "الثقات"، تحقيق محمد عبد المعيد خان، (ط١، الهند: وزارة المعارف الهندية، ١٩٧٣).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، "الإصابة"، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، "تقريب التهذيب"، تحقيق محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٩٨٦).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، "لسان الميزان"، (ط٢، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧١).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، "المعجم المفهرس"، (ط١، بيروت، الرسالة، ١٤١٨هـ).

الحموي، ياقوت بن عبد الله، "معجم البلدان"، (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥).

ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل، "المسند"، تحقيق شعيب الأرنووط، وغيره، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١).

الخلعي، علي بن الحسن، " الفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب"، رواية ابن غدير السعدي، تخريج أحمد السعدي، مخطوط.

ابن خير الأندلسي، "فهارس الكتب"، تحقيق بشار عواد معروف، (ط١، تونس، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٩).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "التجريد في أسماء الصحابة"، (بيروت: دار المعرفة).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "تذكرة الحفاظ"، تحقيق زكريا عميرات، (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "العبر في خبر من غبر"، تحقيق السعيد بن زغلول بسيوني، (بيروت: دار الكتب العلمية).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق شعيب الأرنؤوط وجماعة، (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "تاريخ الإسلام"، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، (ط٢، بيروت: دار الكتاب العرب، ١٩٩٣).

ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم المروزي، "المسند"، تحقيق عبد الغفور البلوشي، (ط١، المدينة النبوية، دار الإيمان، ١٩٩٢).

الرعيني، عيسى بن سليمان الأندلسي، "الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام"، تحقيق مصطفى باجو، (ط١، القاهرة: دار النكتبة الإسلامية، ١٤٣٠هـ).

ابن الزبير ، أحمد بن إبراهيم الغرناطي، "صلة الصلة"، تحقيق شريف العدوي، (ط١، القاهرة: الثقافة الدينية، ١٤٢٩هـ).

الزركلي، خير الدين، "الأعلام"، بيروت، (ط٢، بيروت: دار العلم بالملايين، ٢٠٠٢).
أبو زيد، بكر بن عبد الله، "طبقات النسابين"، (ط١، الرياض: دار الرشد، ١٤٠٧هـ).
ابن سبط العجمي، إبراهيم بن محمد، "تذكرة الطالب المعلم"، (ط١، الهند: الدار العلمية، ١٩٨٦).
ابن سعد، محمد بن سعد، "الطبقات الكبرى"، تحقيق علي محمد عمر، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢١).
السلفي، أحمد بن محمد بن أحمد، "أخبار وتراجم أندلسية"، (ط١، بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٣).
السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "طبقات الحفاظ"، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ).
السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي، "الروض الأنف"، تحقيق عمر عبد السلام، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢١).
الضبي، أحمد بن يحيى بن عميرة الأندلسي، "بغية الملتمس"، (القاهرة: دار الكناب العربي، ١٩٦٧).
الطبراني، سليمان بن أيوب، "المعجم الكبير"، تحقيق حمدي السلفي، (ط٢، القاهرة: دار ابن تيمية).
ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله القرطبي، "الدرر في اختصار المغازي والسير"، تحقيق شوقي ضيف، (ط١، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣).
ابن العديم، عمر بن أحمد الحلبي، "بغية الطلب في تاريخ حلب"، تحقيق سهيل زكار، (ط١، بيروت: دار الفكر).
العقيلي، محمد بن عمرو، "الضعفاء"، تحقيق عبد المعطي قلعجي، (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٩٨٤).
ابن العماد، عبد الحي بن أحمد الحنبلي، "شذرات الذهب"، تحقيق محمود الأرنؤوط، (ط١، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ).
ابن قانع، عبد الباقي، "معجم الصحابة"، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، (ط١، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء، ١٤١٨).

ابن ماجه، محمد بن يزيد، "السنن"، تحقيق شعيب الأرنؤوط، (ط١، بيروت: دار الرسالة العالمية، ٢٠٠٩).

ابن ماكولا الأمير، علي بن هبة الله، " الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب"، تحقيق دائرة المعارف الهندية، (ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨١).

محفوظ، محمد، "تراجم المؤلفيين التونسيين"، (ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤).

مركز الملك فيصل، "خزانة التراث"، (ط١، السعودية: الملك فيصل، ١٤١٨هـ).

المزي، يوسف بن عبد الله، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق بشار عواد معروف، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ).

مغلطاي، علاء الدين بن قليط، "الإنابة في معرفة المختلف فيهم من الصحابة"، قسم التحقيق بدار الحرمين، (الرياض: دار الرشد).

ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله، "توضيح المشتبه"، تحقيق العرقسوسي، (ط١، بيروت، الرسالة، ١٩٩٣).

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، "إكمال الإكمال"، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، (ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤١٠هـ).

Bibliography

Ibn al-Abbar, Muhammad bin Abdullah, "Al-Takmilah li Kitaab Al-Silah," (Beirut: Dar al-Fikr, 1415 AH.(

Ibn al-Atheer, Ali bin Muhammad, "Usud Al-Gaabah", (Beirut: Dar al-Fikr, 1409 AH).

Ibn al-Amin, Abu Ishaq Ibrahim, "Al-Istidraak 'alaa Al-Istee'aab" investigated by Hanan Haddad, (2nd edition, Morocco: Moroccan Ministry of Endowments, 2008)

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, Al-Tareekh Al-Kabir, investigation of the Ottoman House of Knowledge, (1st edition, India: the Ottoman Chamber of Knowledge)

Ibn Bashkwal, Khalaf Ibn Abd al-Malik, "Al-Silah fi Taareekh " investigated by Izz al-Din al-Attar, (2nd edition, Cairo: Al-Khanji Library, 1374 AH)

Ibn Balban Al-Farsi, Prince Alaeddin Ali, "Al-Ihsan bi Tarteeb Saheeh Ibn Hibbaan", edited by Shuaib Al-Anoot, (1st edition, Beirut: Dar Al-Risala, 1988).

Ballout, Ali Reza, "Dictionary of Islamic Heritage" (Arabic), (1st edition, Turkey: Dar Kayseri, 2001).

Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa, "Tasmiyat Ashaab Al-Rasuul Salla Allaah 'alayhi wa sallam," investigated by Imad Al-Din Ahmed Haidar, (1st edition, Beirut: Dar Al-Jinan, 1406 AH).

Ibn Abi Hatim Al-Razi, Abd al-Rahman bin Muhammad, Al-Jarh and Al-Ta'deel, investigation of the Ottoman House of Knowledge, (1st edition, India: The Ottoman Palace of Knowledge, 1271 AH).

Al-Hazmi, Muhammad bin Musa, "'Ujaalat Al-Mubtadi wa Fadaalat Al-Muntahi fi Al-Nasab," investigated by Ibn Kannoun, (2nd edition, Cairo: Al-Mataba' Al-Amiriyyah, 1393 AH).

Al-Hakim Al-Nisaburi, Muhammad bin Abdullah, "Al-Mustadrak Alaa Al-Saheehayn", edited by Mustafa Ataa, (1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1991).

Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad al-Basti, "Al-Thiqaat", investigated by Muhammad Abdul Mu'id Khan, (1st edition, India: Indian Ministry of Education, 1973).

Ibn Hajar, Ahmed bin Ali Al-Asqalani, "Al-Isabah", (1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1415 AH).

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali al-Asqalani, "Taqreeb al-Tahdheeb," investigated by Muhammad Awama, (1st edition, Syria: Dar al-Rasheed, 1986).

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali al-Asqalani, "Lisan al-Mizan," (2nd edition, India: The Ottoman Encyclopedia, 1971).

Ibn Hajar, Ahmed bin Ali Al-Asqalani, "Al-Mu'jam Al-Mufahras", (1st edition, Beirut, Al-Risala, 1418 AH).

Al-Hamwi, Yaqut bin Abdullah, "Mu'jam Al-Buldaan", (2nd edition, Beirut: Dar Sader, 1995).

Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad bin Hanbal, "Al-Musnad", investigated

by Shuaib Al-Arnout, and others, (1st edition, Beirut, Al-Risala Foundation, 2001)

Al-Khalai, Ali bin Al-Hassan, "Al-Fawaaid Al-Muntaqaat Al-Hisaan Al-Sihaah wa Al-Garaaib," narrated by Ibn Ghadir Al-Saadi, graduated by Ahmed Al-Saadi, manuscript.

Ibn Khair Al-Andalusi, "Faharis Al-Kutub," investigated by Bashar Awwad Maarouf, (1 edition, Tunis, Dar Al-Gharb Al-Islami, 2009).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad bin Othman, "Al-Tajreed fi Asmaa Al-Sahaabah," (Beirut: Dar Al-Maarifa).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman, "Tazkirat Al-Huffaaz", investigation by Zakaria Amirat, (2nd edition, Beirut: Dar Al-Kanb Al-Alami, 1419 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad bin Othman, "Al-'Ibar fi Khabar man Dahab," investigated by Al-Saeed bin Zaghloul Bassiouni, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami)

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad bin Othman, "Siyar A'laam Al-Nubalaa," investigated by Shuaib Al-Arnaout and Jama'a, (3rd edition, Beirut: Al-Risala Foundation, 1405 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman, "Taareekh Al-Islaam" investigated by Omar Abdul Salam Al-Tadmuri, (2nd edition, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arab, 1993).

Ibn Rahawayh, Ishaq bin Ibrahim Al-Marwazi, "Al-Musnad", edited by Abdul-Ghafoor Al-Balushi, (1st edition, The Prophet's City, Dar Al-Iman, 1992).

Al-Ra'ini, Issa bin Suleiman Al-Andalusi, "Al-Jaami' limaa fi Al-Musannafaat Al-Jawaami' mi Asmaa Al-Sahaabah Al-A'laam Uuli Al-Fadl wa Al-Ahlaam", investigated by Mustafa Bajo, (1st edition, Cairo: Dar Al-Naktaba Al-Islamiyya, 1430 AH).

Ibn Al-Zubayr, Ahmed bin Ibrahim Al-Gharnati, "The Relationship of Relationship", investigated by Sharif Al-Adawi, (1st edition, Cairo: Religious Culture, 1429 AH).

Al-Zarkali, Khair Al-Din, "Al-Alam", Beirut, (2nd edition, Beirut: Dar Al-Ilm in Millions, 2002)

Abu Zaid, Bakr bin Abdullah, "Tabaqat al-Nisabeen," (1st edition, Riyadh: Dar Al-Rushd, 1407 AH)

Ibn Sibt al-Ajami, Ibrahim bin Muhammad, "Tadheerat al-Talib al-Taleb," (1st edition, India: Dar al-Ilmiyya, 1986)

Ibn Saad, Muhammad Ibn Saad, "Al-Tabaqaat Al-Kubra", investigated by Ali Muhammad Omar, (1st edition, Cairo: Al-Khanji Library, 1421).

Al-Salafi, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed, "Akhbaar wa Taraajim Andalusiyyah" (1st edition, Beirut: Dar Al-Thaqafa, 1963).

Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, "Tabaqat al-Huffaaz", (1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1403 AH)

Al-Suhaili, Abd al-Rahman bin Abdullah al-Andalusi, "Al-Rawd al-Naf," investigated by Omar Abd al-Salam, (1st edition, Beirut: Dar Ihya al-

Turath, 1421.(
Al-Dhabi, Ahmed bin Yahya bin Omaira Al-Andalusi, “Bugyat Al-Multamis” (Cairo: Dar Al-Kanab Al-Arabi, 1967).
Al-Tabarani, Suleiman bin Ayoub, “Al-Mu’jam Al-Kabeer”, investigated by Hamdi Al-Salafi, (2nd Edition, Cairo: Dar Ibn Taymiyyah)
Ibn Abd al-Barr, Yusuf bin Abdullah al-Qurtubi, “Al-Durar fi Ekhtisar al-Maghazi and al-Siyar,” investigated by Shawqi Dhaif, (1st edition, Cairo: Dar al-Ma’arif, 1983).
Ibn Al-Adim, Omar bin Ahmed Al-Halabi, “Bugyat Al-Talab fi Taareekh Halab,” investigated by Suhail Zakkar, (1st edition, Beirut: Dar Al-Fikr)
Al-Aqili, Muhammad bin Amr, “The Weak”, investigation by Abdul Muti Qalaji, (1st edition, Beirut: Dar Al-Maktaba Al-Ilmiyyah, 1984)
Ibn al-Imad, Abd al-Hay bin Ahmad al-Hanbali, “Shadaraat Al-Dahab” investigated by Mahmoud al-Arnaout, (1st edition, Beirut: Dar Ibn Katheer, 1406 AH)
Ibn Qani`, Abd al-Baqi, "Mu’jam Al-Sahaabah", investigated by Salah bin Salem al-Misrati, (1st edition, The Prophet's City: Maktabat al-Ghuraba', 1418)
Ibn Majah, Muhammad bin Yazid, “Al-Sunan”, edited by Shuaib Al-Arnaout, (1st edition, Beirut: Dar Al-Risala Al-Alamiya, 2009).
Ibn Makula Al-Amir, Ali bin Hibat Allah, “Al-Ikmaal fi Raf’ Al-Irtiyaab ‘an Al-Muhtalaf wa Al-Mukhtalaf fi Al-Asmaa wa AL-Kunaa wa Al-Ansaab” investigated by the Indian Encyclopedia, (1st edition, India: the Ottoman Encyclopedia, 1381).
Mahfouz, Muhammad, “Taraajim Al-Muhallifeen Al-Tuneesiyyeen” (2nd edition, Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1994).
King Faisal Center, "Khizaanat Al-Turaath", (1st edition, Saudi Arabia: King Faisal, 1418 AH).
Al-Mazy, Yusuf bin Abdullah, “Tahdheeb al-Kamal fi Asma’ al-Rijal,” investigated by Bashar Awwad Maarouf, (1st edition, Beirut, Al-Risala Foundation, 1400 AH).
Maghaltay, Aladdin Bin Qalit, “Al-Inaabah fi Ma’rifat Al-Mukhtalaf feehim min Al-Sahaabah” Investigation Department, Dar Al-Haramain, (Riyadh: Dar Al-Rushd).
Ibn Nasir al-Din, Muhammad bin Abdullah, "Tawdeeh Al-Mushtabah", investigation by al-Iraqusi, (1st edition, Beirut, Al-Risalah, 1993).
Ibn Nuqtah, Muhammad bin Abd al-Ghani, “Ikmal al-Ikmal”, investigated by Abd al-Qayyum Abd Rab al-Nabi, (1st edition, Makkah Al-Mukarramah, Umm Al-Qura University, 1410 AH).

The contents of Issue 204 – volume 1

No.	Researches	The page
1)	**Anomalous Qira'at that contradict the writing of the Qur'an in word and meaning In the book of Al-Mughni fi Al-Qira'at by Nouzawazi - View and study -** Dr. Mohammed bin Saeed bin Ali Al-Ghamdi	9
2)	**Al-Imam Ibnul-Jazari's Unique Selections on the Rules for Deleting the Alifs in the Ottoman Calligraphy Collection and Study** Dr. Ayman Bin Yahya Sheikh	41
3)	**Al-Kisa'i's (d. 189/ 805) Reading by Tradition Indicative Study** Dr. Redwan Albakri	95
4)	**Providing evidence for Qira'at based on Quran drawing "Hujjat AL-qira'at by Ibn Zangala as a model** Dr. ABDO HASAN MOHAMMED AL-FAKIH	147
5)	**The preference for Makki and Madani according to the commentators From the beginning of the Qur'an to the end of Surat Al Baqarah - ((collecting and studying)) -** Dr. Turki bin Mohammed bin Rashid Al Roumi	201
6)	**The Semantic Connotations in the Combination of the Two Second Person Pronouns in the Words Almighty Allaah: ((Qul Ara'aitakum)) A Comparative Study Between the Opinions of the Exegetes** Dr. Hassan bin 'Awaad bin Bilal Al-'Awfi	245
7)	**Using the History of Revelation in Exegetical Preponderance, An Applied Study on the Science of the Makki and Madani** Dr. Aziza bint Miqd Al-Otaibi	289
8)	**The sayings of Abdullah bin Ahmed bin Hanbal In Jarh wa Tadeel - Comparative Critical Study -** Dr. Ahmed Abdllah Eid Almekhyal	327
9)	**The rectification of Al-Hafiz Ibn Al-Dabbagh Al-Andalusi in correcting the Assimilation by Ibn Abd al-Bar** Abdul Halim bin Mansour Medebbeur	381
10)	**The approach of Imam Muslim In Criticizing the Chains of Narrators through the Introduction of Al-Ṣaḥīḥ and Al-Tamyīz - A Comparative Applied Originating Study** Dr. Ibrahim Aqil Ali Al-Anzi	455

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University
University
(**Editor-in-Chief**)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University
Formally
(**Managing Editor**)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary:
Dr. Ali Mohammed Albadrani

Publishing Department:
Dr. Omar bin Hasan al-Abdali

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars
His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University
His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars
& Vice minister of Islamic affairs
Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal
Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco
Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University
Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University
Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University
Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II
Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University
Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 204 Volume 1 Year: 56 March 2023